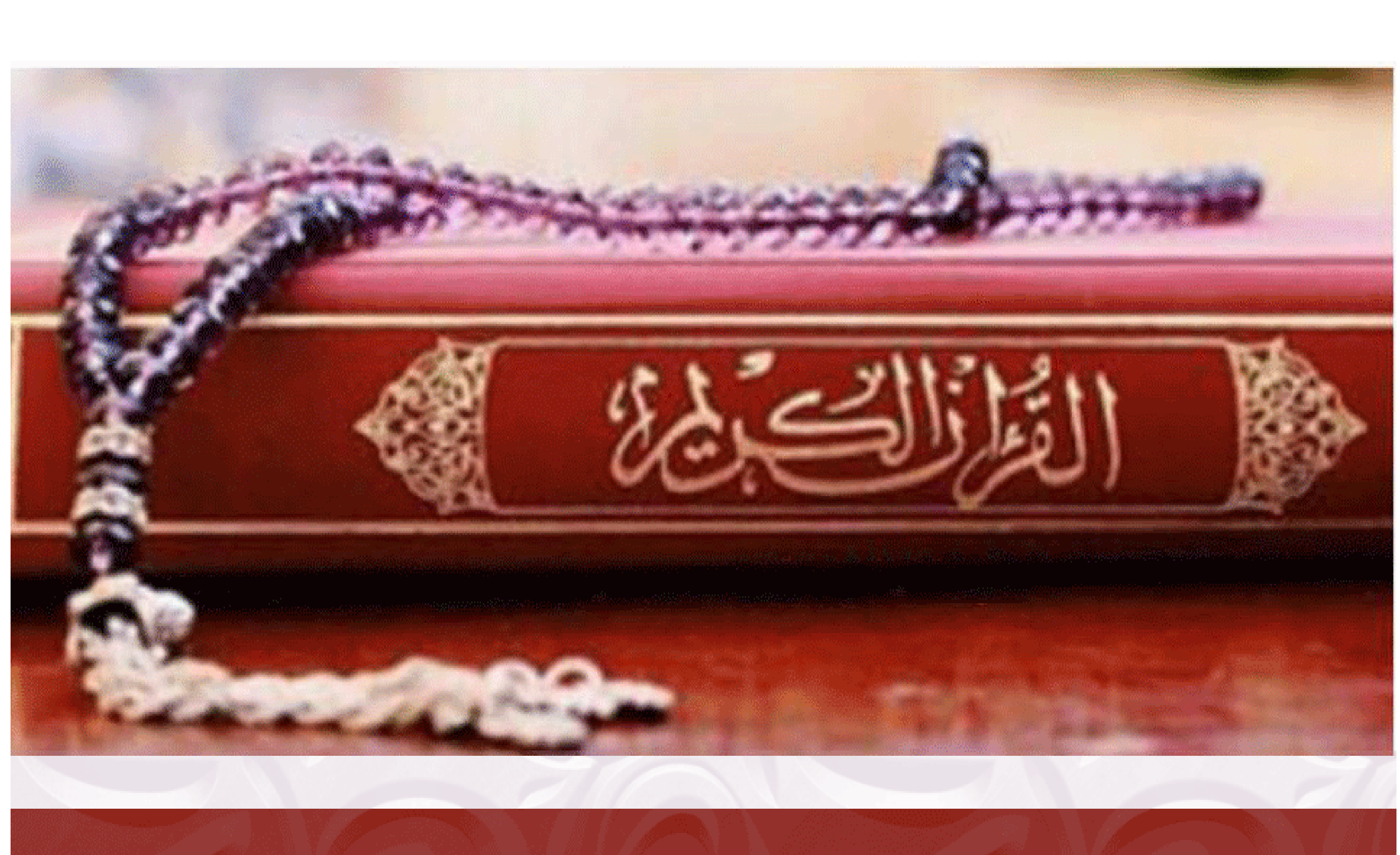


الوافي في بيان جميع طرق حفص عن عاصم الكوفي

كتبه

أبو أحمد / شحاته بن أحمد بن عبد الرحيم الشريف

مدرس القرآن والقراءات والمجاز فى القراءات العشر



﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً﴾[1] **وجعله هداية للناس أجمعين وأمرنا أن نتقرب إليه سبحانه** ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [2] **والقائل سبحانه** ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾ [3] **والقائل سبحانه**﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾[4] **وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ تسليماً كثيراً الذي أمره ربه بتلاوة كتابه فقال له** ﴿اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾[5] **وقال له أيضاً** ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝٩١ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ ﴾[6] **وقال له أيضاً** ﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾[7] **أمره أن يقرأ القرآن مرتلاً مجوداً فقال له** (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً)[8] **فلذلك حثنا علي إتقان تلاوته مجوداً فقال** (الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ)[9] **وقال عليه الصلاة والسلام** (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)[10] **ورضي الله عن صحابته الغر الميامين الذين حفظوا كتاب الله في صدورهم ودونوه في السطور ثم نقلوه إلينا كما تلقوه من**

[1] سورة الكهف آية (1)
[2] سورة البقرة آية (121)
[3] سورة الإسراء آية (106)
[4] سورة الفرقان آية (32)
[5] سورة العنكبوت آية (45)
[6] سورةالنمل آية(91-92)
[7] سورة طه آية (114)
[8] المزمل آية(4)
[9] أخرجه البخاري ومسلم
[10] أخرجه البخاري

النبي ﷺ وعلي آله وسلم فلم يزيدوا حرفاً واحداً ولم يغيروا منه شكلاً بل ضبطوه ضبطاً متقناً لا يجاريهم في هذا أحد من الأمة ولهذا حث النبي ﷺ الأمة علي تلقى القرآن من هؤلاء الأعلام من الصحابة وخص منهم نفراً أتقنوا القراءة حتى صاروا أعلاماً منهم :أبي بن كعب ، وعبد الله بن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، وأبو الدرداء وغيرهم كثير وفي مقدمتهم الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم أجمعين) فقد قال ﷺ (خذوا القرآن من أربعة عبد الله بن مسعود ، ومعاذ ، وسالم وأبي بن كعب) [11]

وبعد...

فإن هذه مقدمة لهذه الرسالة التي أعددتها لبيان جميع طرق حفص بن سليمان الكوفي عن عاصم

وقد سم **الوافي في بيان جميع طرق حفص عن عاصم الكوفي**

وقد قسمتها إلي عدة مباحث: .

المبحث الأول : **في بيان أهمية تعلم كتاب الله تعالى على الصفة التي نقلت إلينا بطريق التواتر عن رسول الله ﷺ**

المبحث الثاني : **في بيان الآداب التي ينبغي أن يتصف بها كل من القارئ والمقرئ**

المبحث الثالث : **في بيان جميع طرق حفص بن سليمان عن عاصم الكوفي**

المبحث الرابع : **في بيان طرق قصر المنفصل عن حفص عن عاصم**

المبحث الخامس : **في ختام الرسالة بعض النصائح والتوجيهات لقارئ القرآن**

أسأل الله أن يوفقنا لما فيه رضاه وأن يجعل عملنا خالصاً صواباً ولا أنسى الفضل لأهل الفضل علي بعد الله تعالى أسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة وأخص منهم والدي ووالدتي رحمهم الله تعالى برحمته ثم من تعلمت على أيديهم سواء كانوا أحياءَ أو أمواتاَ وأخص منهم من تتلمذت عليهم أثناء دراستي بالأزهر فمنهم: فضيلة الشيخ عبد الغني المنسي ، و الشيخ سيد على ، و الشيخ محمود حسب الله ، و الشيخ زكي فودة ، و الشيخ أحمد شاكر ، و الشيخ حافظ الصانع ... وغيرهم . و في هذه البلاد المباركة فضيلة الشيخ محمد عوض الحرباوي ، و الشيخ محمد العارف عثمان ، و الشيخ سامي شحاته ، و الشيخ أحمد شديد ،

[11] خرجه البخاري

و الشيخ محمد مهدي ، و الشيخ جلول سالم ، و الشيخ منصور السيد ، و الشيخ عدنان العرضي و الشيخ أبو السعود ، كما كان لي شرف القراءة علي الشيخ المعمر بكري الطرابيشي حفظه الله أثناء زياراته للرياض وغيرهم كثير أسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء في الدارين أن يرحم من توفي منهم برحمته ، وأن يحفظ ويبارك في الأحياء منهم.

كتبه

أبو أحمد / شحاته بن أحمد بن عبد الرحيم الشريف

مدرس القرآن والقراءات والمجاز فى القراءات العشر

المَبحث الأوَّل:

في بيان أهمية تعلم القرآن وتعليمه على الصفة التي نقلت إلينا عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلم وفقني الله وإياك لما يحبه ويرضاه بأن القرآن كلام الله تعالى تكلم به حقيقة وتعبدنا بتلاوته ووعد من تلاه حق تلاوته وعمل بما فيه بالنعيم المقيم في جنات النعيم ولذا كان من أفضل ما يتقرب به العبد إلي ربه تلاوة كتابه تلاوة متقنة امتثالاً لأمر الله (فاقرءوا ما تيسر منه) [12] فما هي الكيفية التي أمرنا الله أن نقرأ بها القرآن الكريم؟ اعلم وفقك الله لطاعته بأن لكل علم أصوله وضوابطه وكذا قراءة القرآن لها أصولها وضوابطها ولهذا شرع الله لقراءة القرآن صفة معينة وكيفية ثابتة نقلت إلينا بطريق التواتر. حيث إن الله عز وجل قد أمر نبيه ﷺ بذلك فقال (ورتل القرآن ترتيلا)[13] أي اقرأه بطمأنينة وتؤده وتدبر وذلك بإخراج كل حرف من مخرجه وعدم الخلط بين الحروف كل ذلك دون تكلف أو تمطيط ، ولذلك أكد الله الفعل (رتل) بالمصدر (ترتيلا) تعظيماً لشأنه واهتماماً بأمره. فنأخذ من هذا أن القرآن أنزل علي نبينا محمد ﷺ بهذه الصفة التي أمر الله نبيه أن يقرأ بها في قوله تعالى (ورتل القرآن ترتيلا) أي اقرأه علي هذه الصفة مرتلا مجوداً فإن ذلك أقرب إلى للفهم وأسهل للحفظ ولا تتأتى هذه الصفة ولا تتحقق إلا بالمحافظة على أحكام

---

[12] سورة المزمل آية (20)
[13] المزمل آية (4)

التجويد المستمدة من قراءة النبي ﷺ فلو سأل سائل من أين أخذتم أحكام التجويد ؟ قلنا لهم أخذناها.

أولاً: من قراءة النبي ﷺ الذي أنزل عليه القرآن الكريم بلسان عربي مبين.

ثانياً :من لغة العرب أيضاً وذلك لأن القرآن عربي في اللفظ ، والمعنى ، واللهجة. ونطق به أفصح العرب ﷺ ونحن بقراءتنا القرآن مجوداً نتبع لهجة النبي ﷺ وقراءته التي وصلت إلينا بطريق التواتر كما جاء في الحديث الصحيح حينما سئل أنس بن مالك عن قراءة رسول الله ﷺ ؟ فقال : كانت قراءته مداً ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بها صوته)[14] وقد نقلت إلينا هذه الصفة بأعلى درجات التواتر وهي المشافهة حيث إن القارئ يتلقى القراءة عن المقرئ وهو عن شيخه وهكذا حتى تنتهي السلسلة إلى النبي ﷺ عن أمين الوحي جبريل عليه السلام عن رب العزة سبحانه وتعالى ولقد علم النبي ﷺ هذه الصفة التي تلقاها أصحابه رضي الله عنهم حيث قال : (من سره أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد)[15] أي فليقرأ علي الصفة التي قرأ بها ابن أم عبد من حسن الصوت وجودة الترتيل ودقة الأداء ـ وهذا يدل علي أن هناك صفة معينة وكيفية ثابتة وهي التي تلقاها عبد الله بن مسعود من النبي ﷺ وفي هذا يقول عبد الله بن مسعود (أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة من القرآن)[16] وقد وصفت أم سلمة قراءة النبي ﷺ فقالت : بأنها كانت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً)[17] وكذلك ما جاء عن أنس رضي الله عنه في صف قراءته ﷺ بأنه كان يقطع قراءته آية آية فيمد(بسم الله الرحمن الرحيم)[18] وهذا يؤكد لنا

---

[14] أخرجه البخاري والنسائي
[15] رواه أحمد والبزار والطبراني
[16] أخرجه البخاري
[17] أخرجه النسائي والترمذي
[18] أخرجه البخاري ومسلم

أنه ﷺ كان يرتل القرآن ترتيلاً كما أمره الله بذلك ولا يكون ذلك إلا بإخراج كل حرف من مخرجه وهذا يؤكد لنا أن هناك صفة معينة وكيفية ثابتة لقراءة القرآن لابد من تعلمها وتحقيقها أثناء تلاوة القرآن وهذه الصفة هي التي اصطلح عليها علماء القراءات بتسميتها بعلم التجويد فوضعوا لذلك قواعد تسهيلاً وتيسيراً على الأمة وأخذوا ذلك من التتبع والاستقراء للكيفية التي تلقوها من أفواه العلماء عن طريق التسلسل جيلاً عن جيل إلى النبي ﷺ وسبب وضع هذه القواعد والله أعلم أنه لما انتشر الإسلام ودخل في الإسلام أناس لا يعرفون العربية وقرأ القرآن قوم لا تستقيم ألسنتهم بحروفه وكثر اللحن والخطأ في قراءة القرآن خاف علماء الإسلام عليه من التغير والتحريف فقام بعضهم بوضع هذه القواعد حفاظاً على صحة النطق بالقرآن وقد أفادت هذه القواعد في المحافظة علي كتاب الله من التحريف والنطق به نطقاً سليماً غير محرف فوصل إلينا بحمد الله تعالى سالماً من التحريف عبر القرون وصدق الله العظيم القائل (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) [19] غير أن بعض الناس شددوا في هذا وبالغوا في ذلك وعقدوا على الناس فهم هذه القواعد ولذلك وجدنا في المقابل فريق آخر يقول لا حاجة إلي معرفة هذه القواعد ولا إلي تطبيقها بل يكفى الإنسان أن يقرأ قراءة صحيحة وإن لم يطبق هذه القواعد والأحكام لأن الغرض هو القراءة باطمئنان وخشوع وهذا أيضاً ليس بصحيح فإننا نرى أن القراءة بتدبر واطمئنان وخشوع لا يتأتى إلا بتطبيق هذه الأحكام والقواعد ومعرفة هذه القواعد وتطبيقها أثناء القراءة مهمة جداً وخصوصاً للمبتدئين في تعلم القرآن والذي يهمنا هو تطبيقها تطبيقاً عملياً ولا يكون ذلك إلا عن طريق التلقي من أفواه المشايخ المتقنين وليس معرفتها معرفة نظرية .

---

[19] سورة الحجر آية (9)

وهنا يأتي سؤال هام وهو : . ما هو الغاية من علم التجويد ؟

نقول بأن الغاية من علم التجويد هو بلوغ الإنسان إلي نهاية الإتقان عند قراءة القرآن ولا يكون ذلك إلا بتصحيح النطق بالأحرف عند القراءة وهذا أول مرحلة في القراءة وبغيره لا يمكن تصحيح القراءة وإذا كان الإنسان قادرا على تصحيح نطقه بالقرآن وتهاون في ذلك ثم وقع في التحريف واللحن والخطأ فإنه آثم بذلك لأن قراءة القرآن في الصلاة واجبة وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ومما لا شك فيه أننا متعبدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده فكذلك أيضاً نحن متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه علي الصفة المتلقاة عن أئمة القراءات ومشايخ الإقراء المتصل سندهم إلي رسول الله ﷺ التي لا يجوز مخالفتها ولا العدول عنها فمن آنف عن الأخذ عن أئمة الإقراء والشيوخ المتقنين مع تماديه في الخطأ في القراءة فهو آثم بلا شك لأن صيانة جميع حروف القرآن عن التبديل والتحريف واجبة فلا رخصة لأحد في تغير لفظ من القرآن أو حرف منه بناءً علي ما ألفه وتعوده من القراءة غير الصحيحة فقد قال الله تعالي لنبيه ﷺ (ورتل القرآن ترتيلا)[20] فلم يقتصر على الفعل حتى أكده بالمصدر اهتماماً به وتعظيماً لشأنه ليكون عوناً على تدبر آياته وتفهم معانيه وكذلك كان يفعل ﷺ وأنت إذا تأملت ما صح وثبت عنه ﷺ من عرضه ﷺ القرآن على جبريل عليه السلام كل عام مرة وفي العام الذي توفي فيه مرتين ومن قراءته على أبي بن كعب واستماعه لقراءة عبد الله بن مسعود ، وأبي موسى الأشعري وضح مشروعية القراءة على المشايخ وأخذ القراءة عنهم عن طريق المشافهة كما كان يفعل ﷺ مع أصحابه ليعلمهم كيفية التلاوة والترتيل وعلى أي صفة تكون قراءة القرآن من الاستماع لهم تارة

[20] سورة المزمل آية (4)

والقراءة عليهم تارة آخري ليكون ذلك سنة في الإقراء والتعليم فإذا انضاف إلي ذلك إتقان مخارج الحروف وصفاتها مع حسن صوت ومراعاة أحكام التجويد والترتيل كان ذلك غاية الحسن وتلقتها القلوب وأقبلت عليها النفوس وفي الحديث الصحيح المتفق على صحته أنه ﷺ قال (ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن)[21] وفي الحديث الآخر المتفق على صحته أيضاً قوله لأبي موسى الأشعري (لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود)[22] وكما أنه يجب على الإنسان أن يؤدي الصلاة كاملة الأركان والواجبات وأن يؤديها صحيحة كما علمنا إياها ﷺ فإنه يجب عليه أن يصحح قراءته حتى يؤديها كما أداها وقرأها رسول الله ﷺ وقد نقل إلينا صفة قراءته ﷺ بأعلى درجات النقل حتى وصلت إلينا عن طريق التواتر ولابد أنك أثناء التعلم ستمر بمراحل نذكرها لك :

- المرحلة الأولي **هي : التي لابد فيها من إتقان مخارج الحروف وذلك بتمرين اللسان على النطق بها نطقاً سليماً من مخارجها من الصفات اللازمة لها ومستحقها من الصفات العارضة والتعود على ذلك حتى تتحصل على ملكة النطق السليم للحروف وتعرف الفروق التي تميز بها بين الحروف بعضها من بعض:**
- **أما** المرحلة الثانية **:فهي تتعلق بفصاحة النطق وذلك بتطبيق أحكام التجويد وهي التي لا يتوقف عليها صحة النطق بالحرف ولكنها تتعلق بتحسين النطق بالحرف وفصاحة الأداء وذلك كأحكام الإدغام والإخفاء والإقلاب والمدود والترقيق والتفخيم وغير ذلك مما هو معلوم عند علماء التجويد.**

---

[21] أخرجه البخاري ومسلم
[22] أخرجه البخاري ومسلم

. أما المرحلة الثالثة : **فتكون بمعرفة الوقوف وتحصيل ملكتها ولا تتحصل إلا بالتمرين في ملاحظة المعاني وتفسيرها وهذه مرحلة المتقنين الذين يدخلون في قوله ﷺ**
﴿الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة﴾ [23] **وبعد دراسة هذه القواعد لابد من تطبيقها تطبيقاً عملياً فيحصل للسانه بذلك ملكة الإتقان إذا بالممارسة والتمرين الدائم يتحصل الإنسان على ملكة التجويد والإتقان كما قال ابن الجزري رحمه الله :**

وليس بينه وبين تركه *** إلا رياضة امرئ بفكه

ولابد أن نعرف أولاً أركان علم التجويد : **وهي أربعة أركان :**

1 . معرفة مخارج الحروف

2.. معرفة صفات الحروف

3. رياضة اللسان وذلك بكثرة التكرار

4. معرفة قواعده الأساسية وذلك كله يكون بالتلقي من أفواه المشايخ المتقنين

فهذه هي أركان علم التجويد

أما أركان القراءة الصحيحة **فهي ثلاثة أركان : .**

فلابد للقارئ من معرفة أركان القراءة الصحيحة للقرآن وهي ثلاثة أركان كما ذكرنا وهي:

❖ **صحة السند: وهي أن يقرأ علي شيخ متقن فطن حاذق اتصل سنده بالنبي ﷺ .**

ونقصد بصحة السند بأن يرويها عدل ضابط عن مثله من أول السند إلي منتهاه . حتى ينتهي السند إلي سول الله ﷺ .

---

[23] **أخرجه البخاري**

❖معرفة الرسم العثماني ولو احتمالاً. فلابد للقارئ من معرفة طر ف من علم الرسم كالمقطوع والموصول والثابت من حروف المد والمحذوف منها وما كتب بالياء المجرورة وما كتب بتاء التأنيث التي صورتها كصورة الهاء ليعرف كيف يبتدئ وكيف يقف. إذاَ لابد من موافقتها للرسم العثماني سواء وافقت رسم جميع المصاحف أو رسم واحداً منها.

❖أن توافق القراءة وجهاً من أوجه النحو ولو كان مرجوحاً ـ أي موافقتها لوجه من أوجه اللغة العربية لأنها لغة القرآن التي نزل بها فإن اختل ركن من هذه الأركان كانت القراءة شاذة ولا يجوز التعبد لله تعالي بها وبعد أن عرفنا أركان القراءة الصحيحة.

نذكر لك مراتب القراءة :

وهي أربعة مراتب :

1ـ مرتبة التحقيق　　　2 ـ مرتبة الترتيل

3 ـ مرتبة التدوير　　　4 ـ مرتبة الحدر

وهذه المراتب كلها جائزة لكن أفضل هذه المراتب مرتبة الترتيل لأن الله أمر بها فقال تعالى ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾[24] فالترتيل سليقة أهل الإتقان سليمة من اللحن والتعسف والتكلف في النطق وهي تأتي بالدربة والتلقين ورياضة اللسان حتى يصبح التجويد عنده ملكة مكتسبة وإذا وصل إلي هذه الملكة صار لسانه سلساً فصيحاً ينطلق بالنطق الصحيح العربي الفصيح المجرود دون كلفةَ أو تصنع وتعسف فإذا آتاه الله مع ذلك حسن صوت فذلك من نعمة الله عليه وعلى سامعيه لأنه يحرك القلوب ويستولي على الألباب ويزيد القرآن بصوته وتجويده حسناً على

[24] سورة المزمل آية (4)

حسن فإذا جمع المرتل مع ذلك فقهاً بمعاني القرآن وتقوى في نفسه وخوفاً من الله واستحضر معاني الآيات عند ترتيليها منتبهاً إلى فاصل المعاني ومواضع الوقف مستشعراً أثناء تلاوته عظمة الخالق المتكلم بهذا القرآن فإنه حينئذ يجعل أفئدة السامعين إيماناً واستعذاباً لما تسمع ويذيقها بذلك متعة لا تماثلها متع الدنيا المسموعة والمحسوسة والمعقولة وهكذا كان مقام سيد المرسلين ﷺ (من أذن الله له التغني با لقرآن)[25] قال أبو هريرة رضي الله عنه (سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بالتين والزيتون فما سمعت أحداً أحسن منه صوتاً بأبي هو وأمي ﷺ)[26] ولما سمع رسول الله ﷺ قراءة أبي موسى الأشعري قال له (لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود ﷺ)[27] إذاً التجويد أن ترتل وتتقن ولا تسرف وتتدبر وتتقي الله تعالى وهذا الثمرة والفائدة من علم التجويد إذاً ثمرة علم التجويد : هو قراءة القرآن قراءة صحيحة بالطريقة المتلقاة مشافهةً من المشايخ المتقنين المتصل سندهم بالنبي ﷺ .

إذاَ فما هو علم التجويد؟

التجويد لغة هو : التحسين والإتقان والإجادة فهو مصدر مأخوذ من جود تجويداً فيقال جود الشيء تجويداً أي حسنه تحسيناً وأتقنه إتقاناً . فإذا آتى القارئ بالقراءة مرتلةً مجودة الألفاظ بريئة من الجور في النطق بها سليمة الأداء فقد بلغ الغاية في إتقانه وتحسينه فالتجويد هو حلية التلاوة وزينة القراءة.

واصطلاحاً : هو إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه ـ وحق الحرف هو صفاته الذاتية التي لا تنفك عنه ولا تفارقه فإن انفكت عنه عد ذلك لحناً في القراءة وذلك

---

[25] رواه البخاري ومسلم
[26] رواه البخاري ومسلم
[27] رواه البخاري ومسلم

كالاستعلاء ، والاستفال ، والجهر ، والشدة وغير ذلك من الصفات اللازمة للحرف ـ ومستحقه الصفات العارضة الناشئة عن الصفات الذاتية كالتفخيم فإنه ناشئ عن الاستعلاء ، والترقيق فإنه ناشئ عن الاستفال وهكذا إذاً الترتيل كما ذكرنا سابقاً هو أن ترتل وتتقن وتتدبر وتتقي الله عز وجل .

وينقسم علم التجويد إلى قسمين : 1 ـ علمي 2 ـ عملي

فالعلمي : هو معرفة أحكامه وقواعده العملية من حيث المد والقصر ، والإدغام والإظهار ، والإخفاء وأحكام الوقف ، والابتدا وغير ذلك من الأحكام

والعملي : هو تطبيق أحكام التجويد تطبيقاً عملياً وذلك بتلاوة القرآن مرتلاً مجوداً كما قرأ رسول الله ﷺ وكما نقل ذلك إلينا صحابته رضي الله عنهم أجمعيين فهذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سمع رجلاً يقرأ (إنا الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها ....) مرسلة ـ أي بالقصر بدون مد ـ فقال له ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ فقال له وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن ؟ قال أقرأنيها هكذا (إنا الصدقات للفقراء....) ومدها .)[28] رواه الطبراني وهكذا يتبين لنا من هذا الأثر أن عبد الله بن مسعود بين للرجل أن قراءة كلمة الفقراء بالقصر لم يتلقاها من رسول الله ﷺ وإنما قرأها لهم رسول الله ﷺ بالمد وهذا يدلنا علي وجوب قراءة القرآن قراءة صحيحة علي الصفة التي نقلت إلينا بطريق التواتر من أفواه المشايخ المتصل سندهم إلي النبي ﷺ حتى لا يقع القارئ في اللحن والتحريف الذي حذر منه علماء القراءات.

وبناءَ على هذا فقد قسم أهل العلم حكم تعلم التجويد إلي قسمين بناءَ على كلام ابن الجزري

---

[28] أخرجه الطبراني وابن مردويه

رحمه الله تعالى في منظومته المعروفة بالمقدمة الجزرية:

والأخذ بالتجويد حتم لازم *** من لم يجود القرآن أثم.

وهما : -

1. واجب شرعي : وهو ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه
2. واجب صناعي : وهو ما يحسن فعله ويقبح تركه

فالشرعى : هو ما يحافظ علي الحروف من تغيير المبنى ، وإفساد المعنى.

والصناعى : هو ما ذكره العلماء في كتب التجويد كالإدغام، ولإخفاء ، والإقلاب ، والترقيق والتفخيم. فلا يأثم تاركه علي رأي بعض أهل العلم المتأخرين ، ويرى البعض الآخر وهم الأغلبية من المتقدمين أن تاركه يأثم ولذا قال ابن الجزري :

والأخذ بالتجويد حتم لازم *** من لم يجود القرآن أثم

وإليك شيئاً من كلام أهل العلم في هذا الموضوع:

سئل العلامة ناصر الدين الطبلاوي : هل يجب ادغام النون الساكنة والتنوين عند حروف الإدغام وإخفاؤها عند حروف الإخفاء وإظهارها عند حروف الإظهار وقلبهما عند حرف الإقلاب وهل المد اللازم والواجب كذلك ؟ وإذا كان واجباً فهل يجب علي مؤدب الأطفال تعليمهم ذلك ؟

فأجاب بقوله : الحمد لله الهادي للصواب نقول : بالوجوب في جميع ذلك من أحكام النون الساكنة والتنوين والمد اللازم والمتصل ولم يرد عن أحد من الأئمة أنه خالف فيه وإنما تفاوتت مراتبهم في المد المتصل مع اتفاقهم علي أنه لا يجوز قصره كقصر المنفصل في وجه من الوجوه ،وقد أجمع الفقهاء والأصوليون علي أنه لا تجوز القراءة بالشاذ مع وروده في الجملة فما بالك

بقراءة ما لم يرد أصلاً وقد نص الفقهاء علي أن ترك شدة من الفاتحة كشدة الرحمن منها بأن جزم اللام وأتى بها ظاهرة فلا تصح صلاته ويلزم من عدم الصحة التحريم لأن كل ما أبطل الصلاة حرم تعاطيه ولا عكس ثم قال وقد قال ابن الجزري: والأخذ بالتجويد لازم... من لم يجود القرآن أثم . فيجب علي كل عاقل له ديانة أن يتلقاها بالقبول عن الأئمة المعتبرين ويرجع إليهم في كيفية الأداء لأن كل فن إنما يؤخذ من أهله فاعتن بذلك ولا تأخذ بالظن ولا تنقله عن غير أهله ويجب علي معلم القرآن أن يعلم تلك الأحكام وغيرها مما اجتمع القراء علي تلقيه بالقبول لأن كل ما اجتمعت عليه القراء حرمت مخالفته ومن أنكر ذلك مما تقدم فهو مخطئ أثم يجب عليه الرجوع عن هذا الاعتقاد والله يقول الحق وهو يهدي السبيل أهـ [29]

قال ابن الجزري في النشر : ولا شك أن الأمة كما هي متعبدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده كذلك هم متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه علي الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالنبي ﷺ التي لا يجوز مخالفتها ولا العدول إلي غيرها.أهـ

فيجب علي القارئ مراعاة ما أجمع عليه القراء من إخراج الحروف من مخارجها وتوفيتها صفاتها من ترقيق المرقق وتفخيم المفخم وإدغام المدغم وإظهار المظهر وإخفاء المخفي ومد الممدود وقصر المقصور وغير ذلك فيجب علي القارئ أن يتعلم القراءة الصحيحة حتى يستقيم لسانه بقراءة القرآن قراءة صحيحة متقنة.

فانتبه لما ذكرناه سابقاً من كلام أهل العلم واجتهد في تصحيح قراءتك فإن الناس في قراءة القرآن بين محسن مأجور، وأثم مأ زور، ومسيء معذور، فانظر ممن أنت فإن كنت ممن هو محسن فاشكر الله لأنك مأجور بإذن الله تعالي، وإن كنت ممن هو مستغن بنفسه مستبد برأيه متكل علي

---

[29] أنظر نهاية القول المفيد للشيخ/ محمد مكي نصر الجريسي

ما ألفه من حفظه مستكبر عن الرجوع إلي عالم يوقفه علي تصحيح لفظه فلا شك أنك مقصر مغرور ومسيء أثم غير معذور. وإن كنت ممن لا يطاوعه لسانه أو لا يجد من يعلمه الصواب فاعلم أن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها لكن يجب عليك أن تجتهد وسعك لعل الله ييسر لك أمرك هذا ما تيسر جمعه من الآداب وبالله التوفيق.

المبحث الثاني:
في بيان الآداب التي ينبغي أن يتصف بها كل من القارئ والمقرئ

لقد امتن الله على هذه الأمة وأكرمها ببعثة محمد ﷺ وأنزل عليه أفضل كتبه القرآن الكريم كلام رب العالمين وأمرنا بالاعتناء به تلاوة وتدبراً فقال في محكم التنزيل ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ﴾[30] قال عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) : والذي نفسي بيده حق تلاوته أن يحل حلاله ويحرم حرامه ويقرأه كما أنزله الله ولا يحرف الكلام عن مواضعه ولا يتأول منه شيئاً على غير تأويله ولما كان تعلم كتاب الله تعالى وتعليمه من أفضل القربات التي يتقر بها العبد إلي ربه كما ورد في الحديث الصحيح قوله (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)[31] أحببت أن أذكر نفسي أولاَ ثم إخواني ببعض الآداب التي ينبغي أن يتحلى بها معلم القرآن ومتعلمه وسميتها : بآداب القاري والمقرئ.

---

[30] البقرة آية (121)

[31] أخرجه البخاري

وقبل الشروع في بيان هذه الآداب نذكر أولاً تعريف القاري والمقري والشروط الواجب توافرها في كل منهما :

1. تعريف المقرئ :

هو من كان عالما بالقراءات ورواها مشافهة عمن أخذ عنه مشافهة إلى النبي ﷺ

أما الشروط التي ينبغي أن تتوفر في المقرئ : فهي

- أن يكون مسلماً بالغاً عاقلاً ثقةً مأموناً ضابطاً لما تلقاه متنزهًا عن أسباب الفسق ومسقطات المروءة.ولا يجوز له أن يقرئ إلا بما تلقاه وسمعه ممن توفرت فيه هذه الشروط

أما الآداب التي ينبغي توفرها في المقرئ فهي كثيرة نذكر منها ما تيسر:فمنها :

- أنه يجب عليه أن يخلص النية لله تعالى ، ولا يقصد بذلك عرضا من أعراض الدنيا ولا ينبغي له أن يطمع في رزق يحصل له من بعض من يقرئ عليه سواء كان مالا أو غير ذلك ، ولو كان ذلك على صورة هدية التي لولا قراءته عليه لما أهداها له، أما لو حصل له شيء من ذلك بدون تطلع منه فلا بأس. وضابط هذا أن يستوي عنده الجميع في القراءة حسب أحقيتهم واجتهادهم.
- أن يتخلق بالأخلاق الحميدة المرضية من الزهد في الدنيا والتقلل منها ، وعدم المبالاة بها ، والسخاء ، والحلم والصبر ومكارم الأخلاق ، وطلاقة الوجه ، وملازمة الخشوع والورع والسكينة والوقار والتواضع والتنزه والبعد عن الرياء والحسد والحقد والغيبة والنميمة والعجب وقل من يسلم منه واحتقار الغير مهما كان وإن كان دونه.

- أن يكون حسن الهيئة طيب الرائحة ، وأن يلازم العمل بالآداب الشرعية من قص الشارب وإطلاق اللحية وإكرامها وكذلك جميع ما ورد من الآداب في الكتاب والسنة وأن يتدبر معاني القرآن أثناء تلاوته أو تلاوة غيره عليه وأن يراقب الله في سره وعلانيته ويعول عليه في جميع أموره.
- ويستحب له أن يوسع مجلسه ليتمكن جلساؤه من الجلوس فيه ، ويظهر لهم البشاشة وطلاقة الوجه وإن احتاج القارئ عليه أن ينبه فلا بأس ويصبر عليه حتى يتذكر وإلا أخبره بما ترك.
- وعليه أن يتفقد أحوال طلابه ويسأل عنهم وخصوصا من غاب منهم ،وأن يسوى بينهم إلا أن يكون هناك حاجة أو ضرورة لأحدهم كأن يكون مسافرا أو غير ذلك وليقدم في ذلك الأول فالأول فإن رضي الأول بتقديم غيره عليه فلا بأس . وينبغي له أن يرفق بمن يقرأ عليه ويرحب به ويحسن إليه بحسب حاله ، وينصحه ويرشده إلى مصلحته ويساعده على القراءة الصحيحة المتقنة ، ويؤلف قلبه ويتلطف به ويحضه على تعلم القرآن وتعليمه وبفضيلة الاشتغال بقراءة القرآن وتعلمه وتعليمه وكذلك سائر العلوم الشرعية ليزداد نشاطه ورغبته .
- وأن يزهده في الدنيا ويصرفه عن الركون إليها والاغترار بها ويعامله معاملة ولده في الشفقة عليه والاهتمام به ويؤدبه ويرغبه على التحلي بالآداب الشرعية ومكارم الأخلاق وإخلاص النية في الطلب ، والصدق ومراقبة الله في جميع حالاته . وينبغي له أن يحرص على تعليم طلابه مؤثراً ذلك على مصالح نفسه الدنيوية غير الضرورية وليحرص على تفهيمهم ويعطيهم ما يليق بهم ويلزمهم بإعادة وتكرير محفوظا تهم ويثني على من ظهرت نجابته منهم ما لم يخش عليه فتنة الإعجاب بنفسه ويعنفه تعنيفا إذا قصر ما لم يخش تغيره ونفوره، ويجوز له الإقراء في الطريق خلافا لمن عابه.

- وينبغي له أن يصون العلم ، وأن لا يمتنع عن تعليم من أراد القراءة عليه حتى ولو كان فاسد النية فلعل ذلك يكون سببا في إصلاح نيته فيما بعد.

ولا يجوز له تأخير الإجازة بالإقراء في نظير مقابل مادي ونحوه عمن استحقها.

وأما الآداب التي ينبغي يتحلى يتحلي بها القارئ :

أولا تعريف القاريء : هو من يعرض قراءته على شيخ متقن حاذق يصحح له تلاوته.

والقارئ إما أن يكون مبتدئ ،أو متوسط ، أو منته.

فالمبتدئ : هو من أفرد القراءة إلى ثلاث قراءات.

والمتوسط : هو من قرأ أربع قراءات ، أو خمس.

والمنتهى : هو من نقل من القراءات أكثرها ، وأشهرها.

- وينبغي لهم جميعا أن يتحلوا بإخلاص النية لله تعالى ثم يجدوا في التخلص من جميع العلائق والعوائق الشاغلة عن تمام التحصيل والإتقان في وقت التحصيل من شبابه وأوقات عمره التى تتهيأ له فيها فرص التحصيل حتى يتم مراده ، وليبادر في شبابه وفى جميع الفرص التي تتهيأ له ، ولا يغتر بخداع التسويف فإنه آفة الطالب ولا يستنكف عن الأخذ عن أحد وجد عنده فائدة مهما كان وإن كان أصغر منه سناً فقد لا يجدها عند غيره من الشيوخ.
- وليقصد شيخا كملت أهليته ، وظهرت ديانته جامعاً للشروط المتقدمة أو أكثرها على الأقل.
- وليطهر قلبه من الأدناس ليكون صالحاً لقبول القرآن وليحافظ على أوقاته فيستثمرها فيما يعود عليه بالنفع والفائدة فقد يعرض له ما يشغله عن التحصيل فيما بعد.
- وعليه ألا يكلف نفسه مالا يطيق ، وليكن حريصا على التعلم ، وليبكر بقرءاته على شيخه.

- وليحافظ على تعاهد محفوظا ته،ولا يعجب بنفسه، ولا يحسد أحداً من إخوانه ورفقته في الطلب على فضيلة رزقه الله إياها ـ ويجب عليه أن يحترم شيخه ويعتقد أهليته للإقراء والتعليم حتى يستفيد منه.
- وليلزم الوقار معه والتأدب والتواضع وإن كان أصغر منه سناً ، ولا يأخذ بثوبه إذا قام ولا يلح عليه إذا كسل ولا يشبع من طول صحبته، وينقاد له ويشاوره في جميع أموره ويقعد بين يديه قعد ة المتعلمين لا قعد ة المعلمين ، ولا يشير ن بيده في مجلسه ، ولا يغمزن أحداً بعينه ، ويتحرى رضا شيخه، ولا يدخل عليه إلا بإذنه ولا يفشى له سراً ، ولا يذكر أحداً من أقرانه بسوءٍ ، ولا يقول فلان يقول خلاف ما تقول به ، بل يحترم رأيه وقوله وإن كان خلاف ما يرجحه ويعتقده.
- ومن حق شيخك عليك أيضاً أن ترد غيبته ، ولا تسمح لأحدٍ بأن يقدح فيه أمامك ولا تنقل له كلام غيره فيه.
- وإذا قرب الطالب من حلقة شيخه فليسلم عليه وعلى الحاضرين ، ولكن عليه بأن يخص شيخه بتحية وإذا هم الطالب بالانصراف فليسلم على شيخه وعلى الحاضرين ولا يجلس في وسط الحلقة إلا لضرورة ، ولا يجلس بين اثنين إلا بإذنهما
- وعلى الطالب أيضاً أن يتأدب مع رفقته وحاضري مجلس شيخه ، ولا يرفع صوته في مجلسه رفعاً بليغاً إلا لحاجةٍ ، ولا يكثر من الكلام إلا لحاجةٍ ،ولا يلتفت يميناً وشمالاً إلا لحاجةٍ ، بل عليه بأن يتوجه إلى شيخه ويصغى لكلامه ، ولا يغتبن أحداً عنده ، ولا يقرأ عليه حال شغله وملله ونحو ذلك مما يشق عليه ، أو يمنعه من كمال حضور قلبه ونشاطه
- وعلى الطالب مراعاة أحوال شيخه ، وليتحمل جفوته ، ولا يصده ذلك عن ملازمة شيخه



والأخذ عنه واحترامه وتقديره وإذا وجده نائماً أو مشتغلاً بشيء مهم فليصبر إلى استيقاظه، أو فراغه ، أو ينصرف وإذا جاء إلى شيخه فلم يجده انتظر ولا يفوت وظيفته إلا أن يخاف كراهة الشيخ لذلك فلا ينتظره. وفى هذا القدر كفاية . لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد . وبالله التوفيق.

فهذه بعض آداب القارئ والمقرئ التي قد غابت عن كثير من المتعلمين والمعلمين.



المبحث الثالث:
في بيان جميع طرق حفص بن سليمان عن عاصم الكوفي

اعلم وفقني الله وإياك لما يحبه ويرضاه أن من أفضل ما يتقرب به العبد إلى ربه تلاوة كتابه تلاوة متقنة على الكيفية والصفة التي علمنا إياها رسول الله ﷺ والتي نقلت إلينا بطريق التواتر من عهده ﷺ إلى وقتنا هذا –ولما كانت رواية حفص عن عاصم هي التي يقرأ بها في غالب الأقطار والأمصار أردنا أن نجمع جميع هذه الطرق التي نقلت لنا عن حفص عن عاصم. وقد تكفل أهل العلم في هذا الفن بجمع هذه الطرق في كتبهم حتى لا يخلط القارئ أثناء قراءته بين هذه الطرق ويقع في المحذور الذي حذر منه العلماء من الخلط بين هذه الطرق بعضها ببعض بل لابد من التقيد بما ورد في كل طريق وأدائه على الصفة التي وردت من غير خلط ولا تركيب فقد ذكر علماء القراءات بأن الخلط أو التركيب بين هذه الطرق يدور بين التحريم ، أو الكراهة التحريمية ، أو العيب عند أهل هذا الفن.

وإليك ما ورد عنهم في ذلك :

قال الإمام النويري في شرح الدرة : القراءة بخلط الطرق أوتركيبها حرام أو مكروه أو معيب.

وقال الإمام القسطلاني في كتابه لطائف الإشارات لفنون القراءات– في الجزء الأول:

يجب على القارئ الإحتراز من التركيب في الطرق وتمييز بعضها من بعض وإلا وقع فيما لا يجوز. وقد ذكر الإمام الأزميري : أن سبب تأليفه لكتاب (زبدة العرفان في تحرير أوجه القرآن) هو جمع ما فيه من الطرق احترازا عن التركيب لأنه حرام في القرآن على سبيل ا لرواية أو مكروه كراهة تحريم كما حققه أهل الدراية. وبعد أن ذكرنا لك شيئا من كلام أهل العلم في بيان حكم الخلط والتركيب بين الطرق بعضها ببعض أردت أن أبين هذه الطرق بعمل جدول مختصر مفيد يجمع جميع هذه الطرق التي وردت عن الإمام حفص عن عاصم لتكون عونا لمن أراد القراءة بأي طريق من هذه الطرق بعد معرفة ما يجب عليه أثناء القراءة على هذا الطريق. فقد ورد عن حفص ثمان وخمسون طريقا تلقاها أصحابها عن أربع وهم : :

1. الهاشمي 2. أبي طاهر
3. الفيل 4 . ذرعان.

الطريق الأولى : طريق الهاشمي وقد تلقى ذلك عن الأشناني وهو عن عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم

الطريق الثاني: طريق أبي طاهر وقد تلقى ذلك عن الأشناني وهو عن عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم.

الطريق الثالث: طريق أبي حميد الفيل وهو عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم.

الطريق الرابع: طريق ذرعان بن أحمد وهو عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم

* وقد تفرع من طريق الهاشمي عن الأشناني عن عبيد بن الصباح عشرة طرق.
* وقد تفرع من طريق أبي طاهر عن الأشناني عن عبيد بن الصباح ستة عشرة طريقا.
* وقد تفرع من طريق أبي حميد الفيل عن عمرو بن الصباح ستة عشر طريقا.

* وقد تفرع من طريق ذرعان عن عمرو بن الصباح ستة عشر طريقا.

* وأما طرق قصر المنفصل فقد وردت من طريقي أبي حميد الفيل ، وذرعان بن أحمد عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم وهي ثلاثة عشر طريقا وسوف أذكرها لك إن شاء الله بالتفصيل.

ولكن بعد أن نذكر لك أولاً المنهج الذي اتبعته في الجدول الذي وضعته لذلك:

أولاً : **بيان المنهج المتبع في الجدول**

اعلم وفقنى الله وإياك لكل خير بأ ننى قد جمعت جميع هذه الطرق والكتب المذكورة في جدول مبسط يسهل الرجوع إليه دون الرجوع إلى الكتب المطولة إلا لمن أراد الإستزادة فعليه بالرجوع إلى الكتب المذكورة وقد جعلت اسم كل كتاب أولاً ثم الطريق الذي ورد منه في هذا الكتاب ثم بعد ذلك ذكرت الكلمات القرآنية التي ورد فيها الخلاف وإليك أولاً أسما ء الكتب المذكورة قي الجدول ثم أذكر لك بعد ذلك جميع الطرق التي وردت لحفص عن عاصم من هذه الكتب : .

التذكرة (الغاية، الروضة، النبر، الجامع، الكامل، الروضة المعدل، المستنير، التجريد، الاشارد، الكبرى، المنهج، الكفاية، المصباح، غاية الاختصار، الشاطبية).

1) كتاب التذكرة في القراءات الثمان للإمام أبي الحسن طاهر بن غلبون الحلبي نزيل مصر (ت 339هـ).

2) كتاب (الروضة في القراءات العشر وقراءة الأعمش) للإمام الحسن بن علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت438هـ).

3) كتاب التيسير في القراءات السبع أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت 444هـ).

4) كتاب (التذكار في القراءات العشر) للإمام أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان ابن شيطا البغدادي (ت445هـ).

5) كتاب (الوجيز في القراءات العشر) تأليف الإمام أبي علي الحسن الأهوازي (ت 446هـ).

6) كتاب (الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش) تأليف أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي (ت450هـ).

7) كتاب(الكامل) فى القراءات العشر والأربع الزائدة عليها للإمام أبى القاسم يوسف بن على الهذلى المغربى نزيل نيسابور والمتوفى بها (ت 465هـ).

8) كتاب الروضة في القرءات السبع للإمام الشريف ابي إسماعيل موسى بن الحسن المعدل (ت480هـ).

9) كتاب (المستنير في القراءات العشر) للإمام أبي طاهر بن أحمد بن سوار البغدادي (ت496هـ).

10) كتاب تلخيص العبارات في القراءات السبع للإمام أبي علي الحسن بن بليمة الهواري القيرواني نزيل الإسكندرية (ت 514 هـ).

11) كتاب التجريد في القراءات السبع للإمام أبي القاسم عبدالرحمن الصقلي المعروف بابن الفحام نزيل الإسكندرية (ت516هـ).

12،13) كتاب (الإرشاد) وكتاب (الكفاية الكبرى) كلاهما في القراءات العشر للإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي (ت521هـ).

14) كتاب (المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي للإمام أبي محمد عبدالله سبط الخياط البغدادي (ت541هـ).

15) كتاب (الكفاية في القراءات الست) للإمام أبي محمد عبدالله سبط الخياط البغدادي (ت 541هـ).

16) كتاب (المصباح في القراءات العشر) للإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري البغدادي (ت550هـ).

17) كتاب (غايةالإختصار) في القراءات العشر للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد بن محمد العطار الهمداني (ت569هـ).

18) كتاب الشاطبية في القراءات السبع للإمام الشاطبي – (ت 590 هـ) وهو النظم المشهور بحرز الأماني ووجه التهاني.

. وإليك بيان أسانيد طرق رواية حفص بن سليمان الكوفي والكتب التي جاءت فيها هذه الطرق والرموزالمشار بها إليها فى هذا الجدول ومجموع هذه الطرق كما ذكرت لك سابقاَ هي ثمان وخمسون طريقا وإليك بيانها .

أولا: طريق عبيد بن الصباح عن حفص :

أ . من طريق الهاشمي. وذلك من طريق.

(1) طريق طاهربن غلبون عن الهاشمي :– من كتاب (الشاطبية) (والتيسير) و(التلخيص) و(التذكرة)

(2) طريق عبد السلام عن الهاشمي :– وذالك من كتاب (المستنير) و(الجامع).

(3) طريق الملنيجي عن الهاشمي:– وذالك من كتابي (غاية الاختصار) و(الكامل).

(4) طريق الخبازي عن الهاشمي :– وذلك من كتاب (الكامل)

(5) طريق الكارزيني عن الهاشمي:– من كتاب (المبهجٍ)

وقد قرأ كل من الكارزيني ، والخبازي ، الملنيجي ، وعبد السلام ، وطاهر بن غلبون قرأ هؤلاء الخمسة على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح بن داود الهاشمي وهو على الأشناني

ب. طريق أبي طاهر : من أربع طرق ويتفرع منه ستة عشر طريقا

(1) طريق الحمامي عن أبي طاهر وذلك من كتاب(الروضة) . للمالكي . و(والكامل) و(والإرشاد) و(الكفاية الكبرى) و(التذكار) و(التجريد)

2) طريق النهرواني عن أبي طاهر وذلك من كتاب (الإ رشاد) و(الكفاية الكبرى).

3) طريق أبي الحسن العلاف عن أبي طاهر وذلك من كتاب(التذكار)

4) طريق المصاحفي عن أبي طاهر وذلك من كتاب (كفاية الست)

وقد قرأ المصاحفي ، وابن العلاف ، والنهرواني ، والحمامي على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هشام البغدادي وهو على الأشناني وهو على عبيد بن الصباح الكوفي وهو على حفص بن سليمان الكوفي وهو على عاصم الكوفي.

ثانيا: طريق عمرو بن الصباح عن حفص بن سليمان الكوفي.وذلك من

أ. طريق الفيل عن عمرو بن الصباح وهو من:

1. طريق الولي عن أبي حميد الفيل وهذه هي الأولى عن الفيل وذلك من

. طريق الحمامي عن الولي عن الفيل. وذلك من كتاب (المستنير) و(الكامل) و(الكفاية) و(غاية الاختصار) و(المصباح) و(التذكار).

. وطريق الطبري عن الولي عن الفيل وذلك من كتاب (المستنير) و(الكامل) و(الوجيز)

2. طريق ابن خليل عن الفيل وهذه هي الثانية عن الفيل وذلك من كتاب (المبهج) و(المصباح).

هذا وقد قرأ كل من أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين البختري العجلي المعرف بالولي وأبي الحسن محمد بن أحمد بن الخليل العطار على أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب بالفيل وهو على عمرو بن الصباح وهو على حفص بن سليمان الكوفي وهو على عاصم الكوفي.

ب . طريق ذرعان عن عمرو بن الصباح: وذلك من

1. طريق السوسنجردي عن ذرعا ن وذلك من كتاب (الروضة) للمالكي . و(غاية الاختصار) و(المصباح) و(التجريد)

2 . طريق الخرساني عن ذرعان وذلك من كتاب (التيسير) للداني.

3. طريق النهرواني عن ذرعان وذلك من كتاب(الكفاية) و (المستنير).

4- طريق الحمامي عن ذرعان وذلك من كتاب (التذكار) و(المستنير) و(الجامع).

5- طريق المصاحفي عن ذرعان وذلك من كتاب (الجامع) و (المستنير) و(المصباح).

6- طريق بكر بن شذان الواعظ عن ذرعان وذلك من كتاب (غاية الاختصار).

هذا وقد قرأ كل من بكر شذان الواعظ ، وعبد الله بن عمر المصاحفي ، والجماعي ، وأبي الفرج النهرواني، وعبد الباقي بن الحسن الخرساني، وأبي الحسين أحمد بن عبدا لله بن الخضر السوسنجردي هؤلاء جميعا قرءوا على أبي الحسن على بن محمد بن أحمد القلنسي وهو على أبي الحسن ذرعان بن عيسى الدقاق البغدادي وقد قرأ كل من ذرعان ،والفيل على أبي حفص عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير وهو على حفص وهو على عاصم الكوفي هذا وقد قرأ كل من عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح على حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي

الكوفي، وهو على عاصم الكوفى رحمهم الله جميعا وهذه ثمان وخمسون طريقا لحفص عن عاصم بن أبي النجود الكوفي.

وإليك بيان لجميع هذه الطرق التي وردت في هذه الكتب المذكورة:

أولاً عشرة طرق للهاشمي عن الأشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم:

1. طريق الهاشمي من الشاطبية قرأ به أبو عمرو الداني على أبى الحسن طاهر بن غلبون على الهاشمي على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم ، وهذا الطريق هو الذي يقرأ به غالب المقرئين بالتوسط من طريق الشاطبية.
2. طريق الهاشمي من كتاب (المستنير) قرأ به ابن سوار على أبي الحسن بن الخياط على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري على الهاشمي على أحمد بن سهل أبو العباس الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم
3. طريق الهاشمي من كتاب (الغاية) قرأ به أبو على الحداد على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الملنيجي على الهاشمي على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم
4. طريق الهاشمي من كتاب (الجامع) قرأ به ابن سوار على أبي الحسن بن الخياط على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري على الهاشمي على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم
5. طريق الهاشمي من كتاب(المبهج) قرأ به السبط على الشريف عبد القاهر على أبى عبدالله الكارزيني على الهاشمي على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم .

6. طريق الهاشمي من كتاب (التيسير) قرأ به أبو عمرو الداني على أبى الحسن طاهر بن غلبون على الهاشمي على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم.

7. طريق الهاشمي من كتاب (التذكرة) قرأ به أبو عمرو الداني على أبي عبد الله القزويني على أبي الحسن طاهر بن غلبون على الهاشمي على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم

8. طريق الهاشمي من كتاب (التلخيص) قرأ به أبو عمرو الداني على أبي عبد الله القزويني على أبي الحسن طاهر بن غلبون على الهاشمي على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم

9. طريق الهاشمي من كتاب (الكامل) قرأ به أبو على الحداد على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الملنيجي على الهاشمي على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم

10. طريق الهاشمي من كتاب (الكامل) قرأ به الهذلي على أبي نصر منصور بن أحمد الهروي على أبي الحسين على بن محمد الخبازي على الهاشمي على الأشناني على عبيد الصباح على حفص.

ثانياً : ستة عشر طريقاً لأبي طاهر عن الأشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم

1. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب (كفاية الست) قرأ به ابن الفحام على أبي بكر محمد البغدادي على أبي الفرج عبيد بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي على أبي طاهر عبد الوحد بن أبي هشام البغدادي على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم

2. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب(الروضة) قرأ به ابن الفحام على أبي محمد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي على الحمامي على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم.

3. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب (الروضة) قرأ به ابن الفحام على الشريف أبي نصر الهباري على الحمامي على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص عن عاصم.

4.طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب (الإرشاد) قرأ به ابن الفحام على أبي علي المالكي على أبي الفرج النهرواني على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم.

5. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب (الإرشاد) قرأ به ابن الفحام على الحسين بن القاسم على أبي الحسن على الحمامي على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص عاصم.

6. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب(المصباح)

7. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب(التذكار)لابن شيطا قرأ به ابن الفحام على العلاف على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم.

8 . طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب (التذكار) لابن شيطا قرأ به ابن الفحام على أبي الكرم الحسين بن القاسم على أبي الحسن على الحمامي على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص

9. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب(التجريد) قرأ به ابن الفحام على أبي الحسين نصر الفارسي على الحمامي على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم .



10. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب(التجريد) قرأبه ابن الفحام على أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المالكي على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص عاصم.

11. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب(التجريد) قرأ به ابن الفحام على أبي على المالكي على الحمامي على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم.

12. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب(الجامع) يعد هذاالطريق زائداًعلى طرق النشر لأنه ليس له سند في النشر ولكن حققه كل من الإمام الأزميري في تحريراته على النشر والإمام المتولي في الروض

13. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب(الكامل) قرأ به ابن الفحام على أبي محمد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي على الحمامي على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص.

14. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب(الكامل) قرأ به ابن الفحام على الشريف أبي نصر الهباري على الحمامي على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم

15. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب(الكفاية) قرأ به ابن الفحام على أبي الكرم الحسين بن القاسم على أبي الحسن على الحمامي على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص عاصم.

16. طريق أبي طاهر عن الأشناني من كتاب(الكفاية) قرأ به ابن الفحام على أبي على الواسطي على أبي الفرج النهرواني على أبي طاهر على الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم.

ثالثاً : ستة عشر طريقاً من طرق أبو حميد الفيل عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم

1. طريق الفيل من كتاب (المستنير) قرأ به أبو طاهر بن سوار وهو أحمد بن عبيد بن عمر بن سوارعلى أبي على الشرمقاني على أبي الحسن الحمامي على الولي على أبى حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم

2. طريق الفيل من كتاب (المستنير) قرأ به أبو طاهر بن سوار على أبى الحسن الخياط على ألحمامي على الولي على الفيل على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم..

3 . طريق الفيل من كتاب (المستنير) قرأ به أبو طاهر بن سوار على أبي علي العطار على الحمامي على الولي على الفيل على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم..

4. طريق الفيل من كتاب(المستنير) قرأ به أبو طاهر بن سوار على أبي علي العطار على الطبري على الفيل على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم..

5 . طريق الفيل من كتاب (المصباح) قرأ به الإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري على أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف على أبي الحسن الحمامي على الولي على أبي حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان عن عاصم.

6. طريق الفيل من كتاب (المصباح) قرأ به سبط الخياط على الشريف عبد القاهر على محمد بن الحسين على أبي الطيب عبد الغفار بن عبد الله السري الحصيني على أبي الحسن محمد بن أحمد بن خليل العطار على أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان على عاصم.

7. طريق الفيل من كتاب (الكامل) في القراءات العشر للإمام أبي القاسم يوسف بن على الهذلي وقد قرأ به على أبي الفضل الرازي على أبي الحسن الحمامي على الولي علي أبي حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص عاصم.

8. طريق الفيل من كتاب (الكامل) قرأ به أبو طاهر بن سوارعلى عبد الله بن شبيب على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري على الولي على الفيل على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم.

9. من كتاب الجامع في القراءات العشر لأبي الحسن على بن محمد بن على بن فارس الخياط قرأ به على أبي الحسن الحمامي علي الولي على أبي حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان

لم يرد لهذا الطريق سند من كتاب الجامع ولكن ورد له سند من كتاب المستنير وقد حقق هذا الطريق كل من الإمام الأزميري في تحريراته على النشر والإمام المتولي في الروض

10. طريق الفيل من كتاب (الكفاية الكبرى) في القراءات العشر للإمام أبي العز محمد بن الحسين الواسطي قرأ به الهذلي على أبي على الواسطي على أبي الحسن الحمامي على الولي علي أبي حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان على عاصم.

11. طريق الفيل من كتاب (الروضة) في القراءات السبع للإمام الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسن المعدل من طريق ابن المعدل قرأ به على أبي على الحسن بن سليمان بن الخير الأنطاكي على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص.

12. طريق الفيل من كتاب (الروضة) في القراءات العشر للإمام أبي على الحسن على بن الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي . ليس لهذا الطريق سند في النشر ولكن حققه كل من الإمام الأزميري في تحريراته على النشر والإمام المتولي في الروض من طريق الحمامي

13. طريق الفيل من كتاب(الغاية) في القراءات العشر للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد بن محمد العطارالهمداني قرأ به على أبي العزعلي أبي الحسن الحمامي على الولي على أبي حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم.

14. طريق الفيل من كتاب (المبهج) قرأ به الإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري على الشريف عبد القاهر على محمد بن الحسين على أبي الطيب عبد الغفار عبد الله بن السري الحصيني الكوفي على أبي الحسن محمد بن أحمد بن خليل العطار على أبي حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص.

15. طريق الفيل من كتاب(التذكار) قرأ به الإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري على أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف على أبي الحسن
الحمامي على الولي على أبي حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان على عاصم

16. طريق الفيل من كتاب(الوجيز) قرأ به أبو طاهر بن سوارالخزاعي على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن البختري العجلي المعروف بالولي على الفيل على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم.

رابعاً : ستة عشر طريقاً من طرق ذرعان بن أحمد عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم.

1. طريق ذرعان من كتاب (الروضة) في القراءات العشر للإمام أبي على الحسن على بن الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي قرأ به على أحمد بن عبد الله السوسنجردي على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان على عاصم.

2. طريق ذرعان من كتاب(الروضة) قرأ به ابن الفحام على أبي نصر الفارسي علي السوسنجردي

3. طريق ذرعان من كتاب الجامع في القراءات العشر لأبي الحسن على بن محمد بن على بن فارس الخياط قرأ بها ابن سوار على العطار على أبي الحسن الحمامي على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان عن عاصم.

4. طريق ذرعان من كتاب الجامع قرأ به ابن سوار على أبي على العطار على المصاحفي على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان عن عاصم..

5. طريق ذرعان من كتاب من كتاب (الروضة) في القراءات السبع للإمام الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسن المعدل من طريق ابن المعدل. ليس لهذا الطريق سند في النشر ولكن حققه كل من الإمام الأزميري في تحريراته على النشر والإمام المتولي في الروض من طريق الحمامي

6. طريق ذرعان من كتاب (المستنير) قرأ به ابن سوار على أبي على العطار على المصاحفي على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان عن عاصم

7. طريق ذرعان من كتاب(المستنير) قرأ به ابن سوار على العطار على أبي الحسن الحمامي على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان عن عاصم

8. طريق ذرعان من كتاب(المستنير) قرأ بها ابن سوار على العطار على أبي الفرج النهرواني على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان عاصم.

9. طريق ذرعان من كتاب(الغاية) قرأ به ابن الفحام على أبي منصور محمد بن على بن منصور بن الفرا على أحمد بن عبد الله السوسنجردي على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص عن عاصم.

10. طريق ذرعان من كتاب (الغاية) قرأ به ابن سوار على أبي منصور محمد بن على بن منصور بن الفرا على كل من أبي بكر محمد بن على الخياط ، وبكر بن شاذان الواعظ وهما على أبي الحسن ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص عن عاصم..

11. طريق ذرعان من كتاب (المصباح) قرأ به ابن الفحام على الخياط على أحمد بن عبد الله السوسنجردي على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص عن عاصم..

12. طريق ذرعان من كتاب (المصباح) قرأ به الإمام أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري على الخياط على المصاحفي على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص

13. طريق ذرعان من كتاب (التجريد) قرأ بها ابن الفحام على أبي نصر الفارسي على أحمد بن عبد الله السوسنجردي على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص عن عاصم.

14. طريق ذرعان من كتاب(التذكار) قرأ به ابن سوار على العطار على أبي الحسن الحمامي على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان عن عاصم

15. طريق ذرعان من كتاب (التيسير) قرأ به الإمام الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد على عبد الباقي أبي الحسن الخرساني على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم.

16. طريق ذرعان من كتاب(الكفاية) قرأ به أبو العز على الحسن بن القاسم على النهرواني على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم.

فهذه هي جميع الطرق الواردة لحفص عن عاصم ذكرتها حتى يكون القارئ على بينة بها عند القراءة بأي منها وحتى لا يقع في الخلط الذي حذر منه علماء القراءات وبالله التوفيق.

وبعد أن ذكرنا لك جميع طرق حفص عن عاصم إليك هذا الجدول الذي يوضح لك جميع الطرق التي ذكرتها لك سابقاَ وقد قسمته إلي أربعة جداول :

- فالأول طريق الهاشمي
- والثاني طريق أبي طاهر
- والثالث طريق الفيل
- والرابع طريق ذرعان

وإليك بيانها مفصلاَ في الجدول التالي:

الجدول الواضح في بيان جميع طرق حفص عن عاصم

طريق الهاشمي عن الأشناني عن عبيد الصباح عن حفص عن عاصم (وهي عشر طرق)

اسم الكتاب	التذكرة لابن غلبون	التيسير للداني	الجامع لابن فارس	الكامل للهذلي	الكامل للهذلي	المستنير لأبي طاهر	التلخيص لابن بليمة	المبهج للخياط	غاية الاختصار للهدلني	الشاطبية للشاطبي
والطريق الوارد منه	الداني	الداني	ابن سوار	الملنجي	الخبازي	ابن سوار	الداني	الكارزيني	الملنجي	الداني
كلمات الخلاف	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)
(1) المد المتصل	5حركات	6حركات	6حركات	6حركات	6حركات	6حركات	5حركات	6حركات	6حركات	4أو5 حركات
(2) المد المنفصل	5حركات	4حركات	4حركات	5حركات	5حركات	4حركات	5حركات	4حركات	4حركات	4أو5 حركات
(3)العين في (مريم والشوري)	4حركات	4حركات	حركتين	4 أو6 حركات	4 أو6 حركات	حركتين	4حركات	حركتين	حركتين	4 أو6 حركات
(4) (ويبسط)	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين
(5) (بسطة)	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين
(6)(المصيطرون)	بالصاد	بالسين والصاد	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين والصاد
(7)(بمسيطر)	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد
(8) (عوجا)	بالسكت	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	إدراج	بالسكت	بالسكت
(8) (مرقدنا)	بالسكت	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	إدراج	إدراج	بالسكت
(9) (من راق) (بل ران)	بالسكت	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	بالسكت	بالسكت	بالسكت	بالسكت
(10)(فما ءاتان)	بالإثبات	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالإثبات	بالإثبات	بالحذف	بالحذف والإثبات
(11) (سلاسلا)	بالإثبات	بالحذف	بالحذف	بالإثبات	بالإثبات	بالحذف	بالإثبات	بالحذف	بالحذف	بالحذف والإثبات
(12) (يلهث ذلك)	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام
(13) (اركب معنا)	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإظهار	بالإدغام
(14) ضعف/ ضعفا	بالضم	بالفتح والضم	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح والضم
(15)ءاذكرين /ءالله /ءالأن	بالإبدال	بالإبدال والتسهيل	بالإبدال	بالإبدال والتسهيل	بالإبدال والتسهيل	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال والتسهيل
(16)الغنة في اللام والراء	إدغام كامل بدون غنة	إدغام كامل بدون غنة	إدغام كامل بدون غنة	إدغام كامل مع الغنة	إدغام كامل مع الغنة	إدغام كامل بدون غنة	إدغام كامل بدون غنة	إدغام كامل بدون غنة	إدغام كامل بدون غنة	إدغام كامل بدون غنة
(17)(يس)و(ن)	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار
(18)لاتأمنا	بالإشمام	بالإشمام والروم	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام والروم
(19) فرق	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم
(20)الساكن قبل الهمز	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت
(21) التكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير
التكبيرالخاص لأواخر سور الختم	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	التكبير من أول الضحى	التكبير من أول الشرح	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	التكبير من أول الضحى	لاتكبير
التكبير العام لأوائل السور ماعدا براءة	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	له التكبير العام أيضاً	له التكبير العام أيضاً	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	له التكبير العام أيضاً	لاتكبير

طريق أبي طاهر عن الأشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم (وهي ستة عشر طريق)

اسم الكتاب	الروضة للمالكي	التذكار لابن شيطا	الجامع لابن فارس	الكامل للهذلي	التجريد لابن الفحام	التجريد لابن الفحام	الإرشاد للقلانسي	الكفاية للقلانسي	كفايةالست للخياط	المصباح لأبي الكرم
والطريق الوارد منه / كلمات الخلاف	الحمامي (1، 2)	العلا ف والحمامي (3 ، 4)	أبي طاهر (5)	الحمامي (6 ، 7)	الحمامي (8)	الحمامي (9،10)	النهرواني والحمامي (11 ،12)	الحمامي والنهرواني (13،14)	المصاحفي (15)	أبي طاهر (16)
(1) المد المتصل	6حركات	6حركات	6حركات	6حركات	4حركات	4حركات	6حركات	6حركات	4حركات	4حركات
(2) المد المنفصل	4حركات	4حركات	4حركات	5حركات	4حركات	4حركات	4حركات	5حركات	4حركات	4حركات
(3) العين في مريم والشوري	4حركات	4حركات	حركتين	4 حركات أو ست	حركتين أو ثلاث	حركتين	حركتين	حركتين أو أربع	حركتين	4حركات
(4) (ويبسط)	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالصاد	بالسين	بالصاد
(5) (بسطة)	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالصاد	بالسين	بالصاد
(6)(المصيطرون)	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين
(7)(بمسيطر)	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد
(8) (عوجا)	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت
(8) (مرقدنا)	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت
(9) (من راق) ،(بل ران)	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	إدراج	بالسكت	إدراج	بالسكت	بالسكت
(10) فما ءاتان	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالإثبات	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالإثبات	بالحذف
(11) سلاسلا	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالإثبات	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف
(12) يلهث ذلك	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام والإظهار	بالإدغام والإظهار	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام
(13) اركب معنا	بالإدغام	بالإدغام	بالإظهار	بالإظهار	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام
(14)ضعف/ ضعفا	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح
(15)ءاذكرين/ءالله /ءالأن	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال والتسهيل	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال
(16)الغنة في اللام والراء	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة
(17)(يس)و(ن)	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار
(18)(لاتأمنا)	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام
(19)(فرق)	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالترقيق	بالترقيق	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم
(20)الساكن قبل الهمز	السكت	وجهان السكت مطلقاً وعدم السكت	عدم السكت	عدم السكت	السكت الخاص على المفصول وأل ، وشئ	عدم السكت	عدم السكت	عدم السكت	عدم السكت	عدم السكت
(21) التكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير
التكبير الخاص لأواخر سور الختم	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	التكبير من أول الشرح	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	التكبير من أول الشرح
التكبير العام لأوائل السور ماعدا براءة	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	له التكبيرالعام أيضاً	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير

طريق أبو حميد الفيل عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم(وهي ستة عشر طريق)

اسم الكتاب	المستنير لأبي طاهر	المستنير لأبي طاهر	المصباح لأبي الكرم	المصباح لأبي الكرم	الروضةلا بن المعدل	الروضة للمالكي	الجامع لأبي فارس	الكامل للهذلي	الكامل للهذلي	الكفاية لقلانسي	الغاية للهمداني	المبهج للخياط	التذكار لابن شيطا	الوجيز للأهوازي
والطريق الوارد منه كلمات الخلاف	الحمامي (3,2,1)	الطبري (4)	الحمامي (5)	ابن خليل (6)	لابن المعد (7)	الحمامي (8)	الحمامي (9)	الحمامي (10)	الطبري (11)	الحمامي (12)	الحمامي (13)	ابن خليل (14)	الحمامي (15)	الطبري (16)
(1) المد المتصل	6 حركات	6 حركات	4 حركات	4 حركات	4 حركات	4 حركات	6 حركات	6 حركات	6 حركات	6 حركات	6 حركات	6 حركات	6 حركات	5 حركات
(2) المد المنفصل	حركتين	4 حركات	حركتين	4 حركات	حركتين	حركتين	حركتين	حركتين أو ثلاث	4 حركات	حركتين	حركتين أو ثلاث	ثلاث حركات	ثلاث حركات	5 حركات
(3)العين في مريم والشوري	حركتين	حركتين	4 حركات	4 حركات	حركتين	4 حركات	حركتين	4أو6 حركات	4أو6 حركات	حركتين أوأربع	حركتين	حركتين	4 حركات	حركتين
(4)(ويبسط)	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين
(5)(بسطة)	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالصاد
(6)(المصيطرون)	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين
(7)(بمسيطر)	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد
(8) عوجا)	إدراج	إدراج	بالسكت	بالسكت	إدراج	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج
(8) (مرقدنا)	إدراج	إدراج	بالسكت	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج
(9) (من راق) (بل ران)	بالسكت	بالسكت	بالسكت	بالسكت	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	إدراج	إدراج	بالسكت
(10) فما ءاتان	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالإثبات	بالحذف	بالحذف
(11) سلاسلا	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالإثبات	بالإثبات	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالإثبات
(12) يلهث ذلك	بالإدغام	بالإظهار	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام
(13) اركب معنا	بالإدغام	بالإظهار	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإظهار	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإظهار
(14)ضعف/ضعفا	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالضم	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح والضم
(15) ءاذكرين/ ءالله /ءالأن	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال والتسهيل	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال والتسهيل	بالإبدال والتسهيل	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال
(16)الغنة في اللام والراء	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بالغنة	بالغنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة
(17)(يس)و(ن)	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار	بالإظهار
(18)(لاتأمنا)	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام
(19)(فرق)	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم
(20)الساكن قبل الهمز	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت
(21) التكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير
التكبير الخاص لأواخر سور الختم	لاتكبير	لاتكبير	التكبير من أول الشرح	التكبير من أول الشرح	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	التكبيرمن أولالشرح	التكبيرمن أولالشرح	لاتكبير	التكبيرمن أولالشرح	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير
التكبير العام لأوائل السور ما عدا براءة	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	التكبير العام	التكبير العام	لاتكبير	التكبير العام	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير

طريق ذرعان عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم (وهي ستة عشر طريق)

اسم الكتاب	المستنير لأبي طاهر	الروضة للمالكي	الروضة للمالكي	روضة ابن المعدل	الجامع لابن فارس	الجامع لابن فارس	الغاية للهذلي	المصباح لأبي الكرم	التجريد لابن الفحام	التيسر للداني	التذكار لابن شيطا	الكفاية للقلانسي
والطريق الوارد منه / كلمات الخلاف	الحمامي والمصاحفي والنهرواني (1،2،3)	الحمامي (4)	السوسنجردي (5)	ابن المعدل (6)	الحمامي (7)	المصاحفي (8)	السوسنجردي وابن شاذان (9، 10)	السوسنجردي والمصاحفي (11، 12)	السوسنجردي (13)	الخرساني (14)	الحمامي (15)	النهرواني (16)
(1) المد المتصل	6 حركات	6حركات	6حركات	6 حركات	6حركات	6حركات	6حركات	4حركات	4حركات	5حركات	6حركات	6حركات
(2) المدالمنفصل	4حركات	حركتين	4حركات	حركتين	حركتين	4حركات	4حركات	4حركات	4حركات	5حركات	4حركات	5حركات
(3)العين في مريم والشوري	حركتين	4حركات	4حركات	حركتين	حركتين	حركتين	حركتين	4حركات	حركتين	4أو6 حركات	4حركات	2أو4 حركات
(4) (ويبسط)	بالسين	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالسين
(5) (بسطة)	بالسين	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالسين
(6)(المصيطرون)	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين
(7)(بمسيطر)	بالسين	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين	بالصاد	بالسين والصاد	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين
(8) (عوجا)	إدراج	بالسكت	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	بالسكت	بالسكت	بالسكت	إدراج	إدراج
(8) (مرقدنا)	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	بالسكت	بالسكت	إدراج	إدراج
(9)(من راق)(بل ران)	بالسكت	بالسكت	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	بالسكت	إدراج	بالسكت	إدراج	إدراج
(10) فما ءاتان	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالإثبات	بالحذف	بالحذف
(11) سلاسلا	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالإثبات	بالحذف	بالحذف
(12) يلهث ذلك	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام والإظهار	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام
(13)اركب معنا	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإظهار	بالإظهار	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإظهار	بالإدغام	بالإدغام
(14) ضعف/ ضعفا	بالضم	بالضم	بالضم والفتح	بالضم	بالضم	بالضم	بالضم	بالفتح	بالضم	بالضم	بالضم	بالضم
(15)ءاذكرين ءالله /ءالأن	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال	بالإبدال
(16)الغنة في اللام والراء	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة
(17)(يس)و(ن)	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإظهار	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام	بالإدغام
(18)لاتأمنا	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام	بالإشمام والروم	بالإشمام	بالإشمام
(19) فرق	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالترقيق	بالتفخيم والترقيق	بالتفخيم	بالتفخيم
(20)الساكن قبل الهمز	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	السكت وعدمه	لا سكت
(21) التكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير
التكبير الخاص لأواخر سور الختم	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	يكبرمن أول سورةالضحى	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير
التكبير العام لأوائل السور ماعدا براءة	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	يكبر	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير

الجدول الواضح في بيان جميع طرق قصر المنفصل لحفص عن عاصم

طريق أبو حميد الفيل عن حفص عن عاصم									طريق ذرعان عن حفص عن عاصم		
(اسم الكتاب)	المستنير لأبي طاهر	المصباح لأبي الكرم	روضة ابن المعدل	الروضة للمالكي	الجامع للخياط	الغاية للهمداني	الكفاية للقلانسي	الكامل للهذلي	روضة ابن المعدل	الروضة للمالكي	الجامع للخياط
الطريق الوارد منه	الحمامي (3,2,1)	الحمامي (4)	ابن المعدل (5)	الحمامي (6)	الحمامي (7)	الحمامي (8)	الحمامي (9)	الحمامي (10)	ابن المعدل (1)	الحمامي (2)	الحمامي (3)
(كلمات الخلاف)											
(1)المد المتصل	6حركات	4حركات	4حركات	4حركات	6حركات	6حركات	6حركات	6حركات	4حركات	6حركات	6حركات
(2) المدالمنفصل	حركتين	حركتين	حركتين	حركتين	حركتين	2أو3 حركات	حركتين	2أو3 حركات	حركتين	حركتين	حركتين
(3) (ويبسط)	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالصاد
(4)(بسطة)	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالصاد
(5) المصيطرون	بالسين	بالسين	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين
(6) بمسيطر	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين
(7) العين في مريم / والشوري	حركتين	4حركات	حركتين	4حركات	حركتين	حركتين	حركتين أو أربع	أربع أو ست	حركتين	4حركات	حركتين
(8) (عوجا)	إدراج	بالسكت	إدراج	بالسكت	إدراج	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	إدراج
(مرقدنا)	إدراج	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج
(9)(من راق)(بل ران)	بالسكت	بالسكت	بالسكت	إدراج	إدراج	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	إدراج
(10)(ضعف/ ضعف)	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالضم	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالضم	بالضم	بالضم
(11) الغنة في اللام والراء	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بالغنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة
(12) فما ءاتان	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف
(13) سلاسلا	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالإثبات	بالحذف	بالحذف	بالحذف
(14)(التكبير)	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير
التكبير الخاص لأواخر سور الختم	لاتكبير	يكبر	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	يكبر	لاتكبير	يكبر	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير
التكبير العاملأوائل السورإلا براءة	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	يكبر	لاتكبير	يكبر	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير
(15)(ءاذكرين - ءالله - ءالأن)	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال وتسهيل	إبدال	إبدال	إبدال
(16) يلهث ذلك	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
(17) اركب معنا	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار
(18)(يس)و(ن)	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام
(19) لاتأمنا	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام
(20) فرق	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم
(21) الساكن قبل الهمز	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق



المبحث الرابع:

في بيان طرق قصر المنفصل عن حفص عن عاصم

وهذا المبحث في بيان بعض التبيهات الهامة لمن أراد القراءة بقصر المنفصل ثم بيان طرق قصر المنفصل لحفص عن عاصم.

تنبيهات هامة لمن أراد القراءة لحفص من طريق طيبة النشر أوغيرها بقصر المنفصل

التنبيه الأول : ورد في كلمة (نخلقكم) بسورة المرسلات وجهان .

الوجه الأول : القراءة بالإدغام المحض للقاف في الكاف . الوجه الثاني : القراءة بالإدغام مع بقاء صفة الاستعلاء للقاف. وقد اختار الشيخ الضباع أنه لا يجوز القراءة لحفص إلا بالإدغام المحض وذلك لأن الإدغام مع بقاء صفة الاستعلاء ورد من كتاب (التبصرة)لمكي و(الغاية) لابن مهران ، ولم ترد رواية حفص من هذين الكتابين.

- أما إذا قرأت بقصر المنفصل وجب عليك القراءة بالإدغام المحض فقط في كلمة (نخلقكم) وذلك بعدم بقاء صفة الاستعلاء

التنبيه الثاني : الكتاب الوحيد الذى ورد فيه قصر المنفصل مع توسط المتصل من طريق النشرهو كتاب (المصباح) في القراءات العشر أما ما ورد في كتاب(الروضة) لابن المعدل في القراءات السبع من قصر المنفصل مع توسط المتصل أربع حركات من طريق أبي حميد الفيل وذرعان بن أحمد عن عمرو بن الصباح عن حفص فلا يوجد له سند في كتاب النشر لابن الجزري فيعد هذا الطريق زائداَ علي ماجاء في النشر ولكن حققه كل من الإمام الأزميري في تحريراته وكذلك الإمام المتولي في كتابه الروض.

وكذلك ما ورد في كتاب(الروضة) للمالكي في القراءات العشر وقراءة الأعمش من قصر المنفصل مع توسط المتصل أربع حركات من طريق الفيل وذرعان بن أحمد ليس له سند في النشر ويعد هذا الطريق زائداً على ما جاء في النشر كما حقق ذلك كلِ من الإمام الأزميري ، والإمام المتولي في الروض. وكذلك ما ورد في كتاب الجامع في القراءات العشر لأبي الحسن على بن محمد بن على بن فارس الخياط البغدادي من قصر المنفصل وإشباع المتصل من طريق الفيل وذرعان بن أحمد ليس له سند في النشر ولكن حقق هذا الطريق كل من الإمام الأزميري في تحريراته للنشر وكذلك المتولي في الروض النضير فانتبه لذلك.

وسوف أذكر لك بعض الضوابط المترتبه علي قصر المنفصل وتوسط المتصل

فقد ذكر أهل العلم بأن المد المنفصل ينقسم إلي قسمين :

1. القصر المطلق : ويمتنع معه الغنة في (اللام والراء) نحو(من لدنه ، غفورٌ رحيم)
2. القصر المقيد : والمقصود به هو الذى يكون معه مد التعظيم في لفظ الجلالة (لا إله إلا الله) ي جميع القرآن أربع حركات. وتجب معه الغنة في(اللام ، والراء). وفيما عدا هذين الحكمين يشترك القصر المقيد والقصر المطلق في جميع الأحكام التى ذكرناها لك في الجدول وسوف أفرد لك جدولاَ خاصاَ بالأحكام المترتبة علي قصر المنفصل حتى يسهل الرجوع إليه لمن أراد معرفة هذه الأحكام فارجع إليه فإنه هام ومختصر ومفيد.

فإذا قرأت بالقصر المطلق في المنفصل مع توسط المتصل وجب عليك ما يلي : -

1. عدم السكت علي الساكن قبل الهمز في الأنواع الأربعة نحو (عذاب أليم - سئل - الأرض - شيئ ، شيئا) 2. عدم الإظهار في قوله تعالي (يلهث ذلك)
3. عدم الروم في قوله تعالي (مالك لا تآمنا) 4. عدم إثبات الياء وقفاً في كلمة (ءاتن)
5. عدم إثبات الألف الثانية وقفاً في كلمة (سلسلا)
6. القراءة بالإدغام المحض فقط في كلمة (نخلقكم) 7- عدم الترقيق في راء (فرق)

8. الإبدال فقط فيما يلى : (ءالذكرين) موضعان بسورة الأنعام آية (143) و(144) كذلك قوله تعالى(ءالآن) موضعان بسورة يونس آية (51) و(91) كذلك قوله تعالى (ءالله) موضعان الأول بسورة يونس آية (59) والثانى بسورة النمل آية (59)

أما ما يجوز لك فيه الوجهان عند القراءة بقصر المنفصل وتوسط المتصل فهي :

1. جوازالقراءة بالسين والصاد في قواه تعالي (والله يقبض ويبسط) بسورة البقرة آية(245) وقوله تعالي (وزادكم في الخلق بسطة) آية (69) بسورة الأعراف

لكن إذا قرأت بالصاد في سورة البقرة وجب أن تقرأ بالصاد في موضع الأعراف وهذا إذا قرأت السورتين معاَ ، وكذلك يجوز لك أن تقرأ بالسين والصاد في موضعي الطور والغاشية وهما قوله تعالى (أم هم المصيطرون) آية (37) سورة الطور وقوله تعالى (لست عليهم بمسيطر) آية (22) سورة الغاشية ولكن يجوز لك فيهما وجهان.

الأول : التسوية بين الموضعين فإذا قرأت في الموضع الأول بالصاد تعين عليك أن تقرأ الموضع الثاني بالصاد.

الثاني : إذا قرأت الموضع الأول بالسين فلك في الموضع الثاني وجهان :

1. فأنت مخير أن تقرأ فيه (بالسين)أو(بالصاد)

2. السكت وعدمه في الكلمات الأربعة وهي(عوجا قيما . من مرقدنا هذا . من راق . بل ران) ولك فيما بين هذا المواضع خمسة أوجه :

أ . السكت على الجميع أي على ألف (عوجاَ ، مرقدنا) ونون (من راق) ولام (بل ران)

ب . ترك السكت على الجميع.

ج . السكت على ألف (عوجا) و(مرقدنا) دون الباقي

د . السكت على نون (من راق) ولام (بل ران) دون الباقي

هـ . السكت عى المواضع الثلاثة وعدم السكت على ألف (مرقدنا).

3 . المد ، والتوسط ، والقصر في حرف العين من فاتحة (مريم ، والشورى)

4 ـ الإدغام والإظهار في المواضع الأتية : في قوله تعالي (اركب معنا) آية (42) بسورة هود وقوله تعالي (يس والقرآن الحكيم) آية (1 ، 2) سورة يس وقوله تعالى (ن والقلم) (1) سورة القلم

5 ـ الفتح ، والضم في ضاد (ضعف ـ وضعفا) بسورة الروم آية (54)

6 ـ التكبير وتركه لحفص عن عاصم من طريق الطيبة وهو ليس من القرآن بالإجماع. والجمهور على تركه من طريق الشاطبية.

التنبيه الثالث : الأصول الكلية التي يجري فيها الخلاف خمسة أصول وهي :

1 ـ التكبير العام 2. المد المنفصل 3 ـ المد المتصل

4 ـ الساكن قبل الهمز 5 ـ الغنة في(اللام والراء)

يجوز فيها علي ما يقتضيه النقل الصحيح والجائز (21) وجهاَ من (96) وجهاَ لأهل الأداء وذلك ناتج من حاصل ضرب (4) منفصل × (3) متصل × (2)التكبير × (2) الساكن قبل الهمز × (2) (الغنة) في اللام والراء)= 96 وجهاَ إذاَ الوارد عن الإمام حفص من طريق طيبة النشر واحد وعشرون وجهاَ كما حقق ذلك العلامة الضباع في كتابه صريح النص

وقد ذكرنا لك أسماء الكتب التي جاء فيها هذا الخلاف في المقدمة وهذه الأوجه لها ثمان وخمسون طريقا ذكرنها لك في المقدمة أيضا وهذه الأوجه نتجت عن الخلاف الوارد عن حفص في هذه الأصول الخمسة الكلية السابقة ولو جاز اجتماع جميع ما ورد عنه من الخلافات لنتج عنها مئة وأربعة وأربعون وجهاوَلكن الجائز منها الذي قرئ به بالأسانيد إلي رسول الله هي واحد وعشرون وجهاَ مذكورة في هذا الجدول وقد ذكرها العلامة الشيخ الضباع في كتابه صريح النص. وقد جاء قصر المنفصل لحفص عن عاصم من ثلاثة عشر طريقا عشرة طرق من طريق أبي حميد الفيل وثلاثة طرق من طريق ذرعان بن أحمد كلاهما عن عمرو بن الصباح عن حفص بن سليمان الكوفي وإليك بيان هذه الطرق بالتفصيل وما يلزم القاري أثناء القراءة بها :



أولاً :عشرة طر ق لأبي حميد الفيل عن عمرو بن الصباح عن حفص بن سليمان عن عاصم

- ثلاث طرق جاءت من كتاب(المستنير) في القراءات العشر للإمام أبي طاهر أحمد بن سوار البغدادي وإليك هذه الطرق الثلاث :

1. قرأ به أبو طاهر بن سوار وهو أحمد بن عبيد بن عمر بن سوار على أبي على الشرمقاني على أبي الحسن الحمامي على الولي على أبى حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص.
2. قرأ بها أبو طاهر بن سوار على أبى الحسن الخياط على الحمامي على الولي على الفيل على عمرو بن الصباح على حفص.
3. قرأ بها أبو طاهر بن سوار على أبي علي العطار على الحمامي على الولي على الفيل على عمرو بن الصباح على حفص.
4. من كتاب (المصباح) للإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري وقد قرأ بها على أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف على أبي الحسن الحمامي على الولي على أبي حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان.
5. من كتاب (الكامل) في القراءات العشر للإمام أبي القاسم يوسف بن على الهذلي وقد قرأ بها على أبي الفضل الرازي على أبي الحسن الحمامي على الولي علي أبي حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص
6. من كتاب الجامع في القراءات العشر لأبي الحسن على بن محمد بن على بن فارس الخياط قرأ بها على أبي الحسن الحمامي علي الولي على أبي حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص

7. من كتاب (الكفاية الكبرى) في القراءات العشر للإمام أبي العز محمد بن الحسين الواسطي على أبي على الواسطي على أبي الحسن الحمامي على الولي علي أبي حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان

8. من كتاب (الروضة) في القراءات السبع للإمام الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسن المعدل من طريق ابن المعدل (*)

9. من كتاب (الروضة) في القراءات العشر للإمام أبي على الحسن على بن الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي من طريق الحمامي

10. من كتاب (الغاية) في القراءات العشر للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد بن محمد العطار الهمداني على أبي العز علي أبي الحسن الحمامي على الولي على أبي حميد الفيل على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان

ثانياً : ثلاث طرق لذرعان بن أحمد عن عمرو بن الصباح عن حفص بن سليمان عن عاصم

1) من كتاب (الروضة) في القراءات العشر للإمام أبي على الحسن على بن الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي قرأ بها على أحمد بن عبد الله السوسنجردي على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص

2) من كتاب الجامع في القراءات العشر لأبي الحسن على بن محمد بن على بن فارس الخياط قرأ بها ابن سوار على العطار على أبي الحسن الحمامي على ذرعان بن أحمد على عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان

3) من كتاب (الروضة) في القراءات السبع للإمام الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسن المعدل من طريق ابن المعدل فهذه ثلاث عشر طريق لقصر المنفصل لحفص بن سليمان الكوفي عن عاصم بن أبي النجود الكوفي ذكرتها ليكون القارئ على بينة منها عند القراءة بأي طريق من طرقها هذا وأسأ ل الله التوفيق والسداد في جميع أمورنا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(*)هذا الطريق قرأ به ابن المعدل علي أبي على الحسن بن سليمان الأنطاكي على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني على عبيد الله بن الصباح على حفص بن سليمان على عاصم بن أبي النجود

وإليك هذا الجدول الذي يوضح لك جميع طرق قصر المنفصل لحفص عن عاصم وقد وضحت لك سابقاَ الطريقة المتبعة في هذا الجدول فارجع إليها

الجدول الواضح في بيان جميع طرق قصر المنفصل لحفص عن عاصم

	طريق أبو حميد الفيل عن حفص عن عاصم								طريق ذرعان عن حفص عن عاصم		
(اسم الكتاب)	المستنير لأبي طاهر	المصباح لأبي الكرم	روضة ابن المعدل	الروضة للمالكي	الجامع للخياط	الغاية للهمداني	الكفاية للقلانسي	الكامل للهذلي	روضة ابن المعدل	الروضة للمالكي	الجامع للخياط
الطريق الوارد منه	الحمامي (3,2,1)	الحمامي (4)	ابن المعدل (5)	الحمامي (6)	الحمامي (7)	الحمامي (8)	الحمامي (9)	الحمامي (10)	ابن المعدل (1)	الحمامي (2)	الحمامي (3)
(كلمات الخلاف)											
(1)المد المتصل	6حركات	4حركات	4حركات	4حركات	6حركات	6حركات	6حركات	6حركات	4حركات	6حركات	6حركات
(2) المدالمنفصل	حركتين	حركتين	حركتين	حركتين	حركتين	2أو3 حركات	حركتين	2أو3 حركات	حركتين	حركتين	حركتين
(3) (ويبسط)	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالصاد
(4)(بسطة)	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالصاد
(5) المصيطرون	بالسين	بالسين	بالسين	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين	بالسين
(6) بمسيطر	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالسين	بالسين
(7) العين في مريم / والشوري	حركتين	4حركات	حركتين	4حركات	حركتين	حركتين	حركتين أو أربع	أربع أو ست	حركتين	4حركات	حركتين
(8) (عوجا)	إدراج	بالسكت	إدراج	بالسكت	إدراج	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	إدراج
(مرقدنا)	إدراج	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج
(9)(من راق)(بل ران)	بالسكت	بالسكت	بالسكت	إدراج	إدراج	بالسكت	إدراج	إدراج	إدراج	بالسكت	إدراج
(10)(ضعف/ ضعف)	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالضم	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالفتح	بالضم	بالضم	بالضم
(11) الغنة في اللام والراء	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة	بالغنة	بدون غنة	بدون غنة	بدون غنة
(12) فما ءاتان	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف
(13) سلاسلا	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالحذف	بالإثبات	بالحذف	بالحذف	بالحذف
(14)(التكبير)	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير
التكبير الخاص لأواخر سور الختم	لاتكبير	يكبر	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	يكبر	لاتكبير	يكبر	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير
التكبير العاملأوائل السورإلا براءة	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير	يكبر	لاتكبير	يكبر	لاتكبير	لاتكبير	لاتكبير
(15)(ءاذكرين - ءالله - ءالأن)	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال وتسهيل	إبدال	إبدال	إبدال
(16) يلهث ذلك	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
(17) اركب معنا	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار
(18)(يس)و(ن)	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام
(19) لاتأمنا	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام
(20) فرق	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم	بالتفخيم
(21) الساكن قبل الهمز	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق	بالتحقيق

أسانيد طرق رواية حفص بن سليمان الكوفي من كتاب النشر وغيره مما ذكرناه من الكتب سابقاَ مع العلم أنه لم يرد قصر المنفصل عن حفص إلا من طريقي أبو حميد الفيل ، وذرعان بن أحمد عن عمرو بن الصباح عن حفص

حفص بن سليمان الكوفي

عبيد بن الصباح

عمرو بن الصباح

أحمد بن سهل الأشناني

أحمد بن حميد الفيل
يتفرع منه
ستة عشر طريق
ورد عنه قصر المنفصل
من عشر طرق

ذرعان بن أحمد
ويتفرع منه
ستة عشر طريق
ورد عنه قصر
من ثلاث طرق

المنفصل

الهاشمي
ويتفرع منه
عشر طرق

أبوطاهر
ويتفرع منه ستة
عشرطريق

المبحث الخامس:

في ختام الرسالة بعض النصائح والتوجيهات لقارئ القرآن

وختاماً أخي قارئ القرآن اعلم أن الله قد خصك بهذا الفضل العظيم واصطفاك من بين خلقه سواء كنت معلماً أو متعلما لكتاب رب العالمين قال الله تعالى ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك الفضل الكبير﴾[32] **فهنيئاً لك هذا الثناء من رب العالمين ولكن عليك أن تتحلى بهذه الآداب والنصائح ـ وأول هذه النصائح : هي**

1. **أن نخلص جميعاً النية لله في جميع أمورنا عامة وفى طلب العلم وتعليم وتعلم كتاب الله تعالى خاصة.**
2. **الحرص على تعلم العلوم الشرعية التي نرفع بها الجهل عن أنفسنا أولاً ثم عن إخواننا وأمتنا ثانياً ولا يكون ذلك إلا بالتعلم والصبر وتحمل المشاق حتى يصل إلى مراده وبغيته ، ولا شك أن العلم فضله عظيم خاصةً علم الكتاب والسنة الذي بهما حياة القلوب قال الله تعالى** ﴿اومن كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشى به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون﴾[33] **. ومن ذلك علم القراءات والتجويد حتى يصل القارئ إلى درجة المتقن الماهر بالقرآن والماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة كما بين ذلك الصادق المصدوق ﷺ ولا شك أن العلماء هم ورثة الأنبياء وأن الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما**

---

[32] سورة فاطر آية (32)
[33] سورة الأنعام آية (122)

ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافرٍ. والمراد بالعلم هنا هو علم الكتاب والسنة أي القرآن الكريم وحديث الرسول ﷺ ولله در القائل:

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين النصوص وبين رأى سفيه

كلا ولا نصب الخلاف جهالة بين الرسول وبين رأى فقيه

كلا ولا رد النصوص تعمداً حذراً من التجسيم والتشبيه

حاشا النصوص من الذى رميت به من فرقة التعطيل والتمويه

والقائل أيضاً :

والجهل داء قاتل وشفاؤه أمران في التركيب متفقان

نص من القرآن أو من سنة وطبيب ذاك العالم الرباني

والعلم أقسام ثلاثة ما لها من رابع والحق ذو تبيان

علم بأوصواف الإله وفعله وكذلك الأسماء للرحمن

والأمر والنهي الذى هو دينه وجزاؤه يوم الميعاد الثاني

والكل في القرآن والسنن التي جاء ت عن المبعوث بالفرقان

والله ما قال امرؤ متحذلق بسواهما إلا من الهذيان

ولقد أنزل الله القرآن العظيم على نبينا محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ(195) ﴾ [34] وقال تعالى: ﴿وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم....﴾[35] وكان جبريل عليه السلام يعرض القرآن على نبينا محمدﷺ كل عام مرة وفي العام الذي توفي فيهﷺ عارضه مرتين وهذا مصداق لقوله تعالى﴿سنقرئك فلا تنسى ﷻ إلا ما شاء الله...﴾[36] وهكذا كان الصحابة رضي الله عنهم يسمعون القرآن الكريم من النبي ﷺ غضاً طرياً بالتلقي , ثم التابعون الذين تلقوا القرآن الكريم عن جم غفير من الصحابة رضي الله عنهم , ولا بد من قراءة القرآن الكريم كاملاً عن طريق التلقي عن الشيوخ المتقنين الآخذين ذلك عن أمثالهم المتصل سندهم برسول اللهﷺ والأخذ عنهم والسماع من أفواهم لأن هناك أمورلا تدرك إلا بالسماع منهم ورياضة اللسان عليها المرة تلو المرة أمامهم كالإدغام ،والإخفاء ،والمد ، والقصر ، والإمالة ، والتسهيل والروم ، والإشمام

34 سورة الشعراء آية (192- 195)
35 سورة النمل آية (6)
36 سورة الأعلى آية (6- 7)

وغير ذلك وبهذا يكون القارئ سليم النطق حسن الأداء بعيداً عن اللحن بخلاف من لم يقرأ على الشيوخ , وترك الرجوع إلى المشايخ فإنه يعجزلا محالة عن الأداء الصحيح ويقع في التحريف الصريح الذي لا تصح به القراءة ولا تجوز به التلاوة والقراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول كما تلقاها أمين الوحي جبريل عن رب العالمين وتلقاها الرسول الكريم ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام كما قال تعالى: ﴿وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم﴾[37] ولا جرم أن من أخذ القرآن من المصحف مباشرة دون الرجوع الشيوخ المتقنين فإنه يحصل له الخطأ.

. ولله در القائل:-

من يأخذ العلم عن شيخه مشافهة	يكن عن الزيغ والتصحيف في حرم
ومن يكن آخذ العلم من صحف	فعلمه عند أهل العلم كالعدم

ولقد كان هنالك عدد من العلماء الأجلاء الذين كانوا يقرئون الناس كتاب الله من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. كعبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين ، ومن التابعين أبو عبد الرحمن السلمي عبدا لله بن حبيب بن ربيع السلمي رحمه الله ,وقد كان يقول ,وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا وهو يشير إلى الحديث الصحيح الذي رواه عثمان بن أبي عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ ﴿خيركم من تعلم القرآن وعلمه﴾[38]

نسأل الله أن يجعلنا من أهل القرآن أهل الله وخاصته وصلى الله على نبينا محمد ﷺ

كتبه

أبو أحمد / شحاته بن أحمد بن عبد الرحيم الشريف

مدرس القرآن والقراءات والمجاز فى القراءات العشر

[37] سورة النمل آية (6)

[38] أخرجه البخاري

أهم المراجع

1-القرآن الكريم

2-صحيح الإمام البخاري

3-صحيح الإمام مسلم

4-إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر , للعلامه الدمياطي

5-الإضاءة فى بيان أصول القراءة , للعلامة الشيخ الضباع

6-البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة , للعلامة الشيخ عبدالفتاح القاضي

7-تقريب المعاني فى شرح حرز الأماني فى القراءات السبع للشيخ سيد لاشين والشيخ خالد حافظ

8-التيسير فى القراءات السبع للإمام أبو عمرو الداني

9-شرح طيبة النشر فى القراءات العشر

10- صريح النص فى الكلمات المختلف فيها عن حفص للعلامة الضباع

11- النشر فى القراءات العشر لابن الجزري تقديم الشيخ على محمد الضباع

12- هداية القاري الى تجويد كلام الباري للشيخ عبدالفتاح المرصفى

13- نهاية القول المفيد فى علم التجويد للشيخ محمد مكى نصر الجريسي

14- الدقائق المحكمة فى شرح المقدمة الجزرية للشيخ زكريا النصاري

15- الرعاية فى تجويد القرآن وتحقيق التلاوة للشيخ مكي أبي طالب

وغيرها من كتب التجويد والقراءات التي تم ذكرها فى ثنايا الكتاب

ذكر بعض أسماء كتب القراءات التى ذكرها الأمام الحافظ ابن الجزرى فى كتابه النشر

1-كتاب السبعه لأبي بكر احمد التميمي البغدادي (ت 324 هـ) ببغداد

2-كتاب الغاية لأبي بكر أحمد الأصبهاني ثم النيسابوري (ت 381 هـ) بيسيابور

3-كتاب الإرشاد لأبي الطيب عبدالمنعم الحلبي (ت 389 هـ) بمصر

4-كتاب التذكرة فى القاراءات الثماني لأبي الحسن طاهر عبدالمنعم الحلبي (ت 399 هـ) بمصر

5-كتاب المنتهى فى القراءات العشر لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (ت 408 هـ)

6-كتاب المجتبى لأبي القاسم عبدالجبار الطرسوسي (ت 420 هـ) بمصر

7-كتاب الروضة لأبي عمر احمد الطلمنكي الأندلسي (ت 429 هـ)

8-كتاب الهداية لأبي العباس أحمد بن العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت 430 هـ)

9-كتاب التبصرة لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيس القيرواني ثم الأندلسي (ت 437 هـ) بقرطبة

10- كتاب الروضة فى القراءات العشر وقراءة الأعمش لأبي على الحسن بن محمد البغدادي المالكي (ت 438 هـ)

11- كتاب الهادي لأبي عبدالله محمد بن سفيان القيرواني المالكي (ت 415 هـ) بالمدينة

12- كتاب المفيد فى القراءات العشر لأبي نصر احمد بن سرور البغدادي (ت 442 هـ) ببغداد

13- كتاب مفردة يعقوب لأبي عمر عثمان بن سعيد الأموي الأندلسي المشهور بالداني (ت 444 هـ)

14- كتاب جامع البيان فى القراءات السبع له , وتبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي , وكتاب التيسير فى القراءات السبع له , والمكتفى فى الوقف والابتدا

15- كتاب الوجيز لأبي الحسن الأهوازي (ت 446 هـ) بدمشق

16- كتاب المقاصد لأبي عبدالرحمن الخزرجي القرطبي (ت 446 هـ) بقرطبة

17- كتاب العنوان لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري الأندلسي الأصل (ت 445 هـ)

18- كتاب الكامل فى القراءات العشر والأربعه الزائده عليها لأبي القاسم يوسف الهزلى المغربي (ت 465 هـ)بنيسابور

19- كتاب الكافى لأبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي (ت 476 هـ) باشبيليه

20- كتاب التلخيص فى القراءات الثمان لأبي معشر عبدالكريم الطبري الشافعي (ت 478 هـ) بمكة

21- كتاب المستنير فى القراءات العشر لأبي طاهر احمد بن على البغدادي (ت 496 هـ) ببغداد

22- كتاب تلخيص العبارات لأبي على الحسن الهواري القيرواني (ت 514 هـ) بالأسكندرية

23- كتاب التجريد لأبي القاسم عبدالرحمن بن ابي بكر الصقلى المعروف بابن الفحام (ت 516 هـ) بالأسكندرية

24- كتاب الإرشاد لأبي العز محمد بن الحسن القلانسي الواسطي (ت 521 هـ) بواسط , وكتاب الكفاية الكبرى له

25- كتاب الموضع والمفتاح فى القراءات العشر لأبي منصور محمد العطار البغدادي (ت 539 هـ) ببغداد

26- كتاب المبهج فى القراءات الثماني وقراء ابن محيص والأعمش واختيار خلف واليزيدي لأبي محمد عبدالله المعروف بسبط الخياط البغدادي (ت 541 هـ) ببغداد

27- كتاب الكفاية والمفيد لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم الحضرمي اليمني (ت 560 هـ)

28- كتاب المصباح فى القراءات العشر لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهروزي البغدادي (ت 550 هـ) ببغداد

29- كتاب الإقناع فى القراءات السبع لأبي جعفر احمد الأنصاري الغرناطي (ت 540 هـ) بغرناطه

30- كتاب غاية الأختصار لأبي العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني (ت 569 هـ) بهمدان

31- الشاطبية نظم أبى محمد القاسم الشاطبي الأندلسي (ت 590 هـ)

32- كتاب الإعلان لأبي القاسم بن عبدالرحمن الصفراوي الأسكندراني (ت 636 هـ) بالأسكندرية

33- كتاب الشغفه فى القراءات السبعه نظم لأبي عبدالله محمد الموصلي المعروف بشعله (ت 656 هـ)

34- كتاب جمع الأصول فى مشهور النقول نظم لأبي الحسن على الديواني الواسطي (ت 743 هـ) بواسط

35- كتاب التكملة المفيدة لحافظ القصيدة نظم لأبي الحسن على الكتاني القيجاطي (ت 723 هـ)

36- كتاب الشرعه فى القراءات السبعة لشرف الدين هبة الله ابن عبدالرحيم قاض حماة (ت 738 هـ)

37- كتاب القصيدة الحصرية لأبي الحسن الحصري

38- كتاب الكنز والكفاية لأبي محمد عبدالله الواسطي (ت 470 هـ)

39- كتاب عقد اللآلى فى القراءات السبع العوالي نظم أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت 745هـ)

40- كتاب البستان فى القراءات الثلاث عشرة لأبي بكر عبدالله الشهير بابن الجندي شيخ ابن الجزري (ت 769 هـ) بالقاهرة

الفهارس العامة